

رؤية مستقبلية لدور المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في الانشطة  
التنموية

إعداد

أ.م.د/كريم حسن همام  
أستاذ تنظيم المجتمع المساعد  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

## ملخص الدراسة:

تمثل التنمية إحدى التحديات الحالية التي تواجه المجتمعات وذلك في كيفية زيادة المشاركة في الوصول إليها على أرض الواقع من خلال الخطط الاستراتيجية وليس فقط تحقيقها بل والمحافظة عليها، وتتعلق تنمية المجتمع بشكل أساسي بتقييم احتياجات واهتمامات أفراد المجتمع وتتطلب مشاركتهم أيضاً ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات المعاصرة في القيام بعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لذلك فإن النهوض بالشباب واستثمار قدراته وإمكاناته أصبح من أهم الأمور الواجب التركيز عليها في كافة المجالات، وفي كل الأوقات ولأسيما في الوقت الراهن الذي تتغير فيه النظم والأفكار وتكثر فيه الصراعات بين المجتمعات المختلفة

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية ، تطوع

## Abstract

Development represents one of the current challenges facing societies in how to increase participation in access to it on the ground through strategic plans and not only achieve it but also maintain it. Community development is mainly related to assessing the needs and interests of community members and requires their participation as well. Youth is the main axis and the main pillar that Contemporary societies depend on it to carry out social and economic development processes. Therefore, the advancement of youth and the investment of their abilities and potentials has become one of the most important things to focus on in all areas, and at all times, especially in the present time when systems and ideas are changing and conflicts between different societies abound.

**Keywords:**A vision for the future, volunteering.

## أولاً : مدخل الى مشكلة الدراسة:

تمثل التنمية إحدى التحديات الحالية التي تواجه المجتمعات وذلك في كيفية زيادة المشاركة في الوصول إليها على أرض الواقع من خلال الخطط الاستراتيجية وليس فقط تحقيقها بل والمحافظة عليها، وتتعلق تنمية المجتمع بشكل أساسي بتقييم احتياجات واهتمامات أفراد المجتمع وتتطلب مشاركتهم أيضاً (Eversole, Robyn,2012,p35).

وتعتبر التنمية هدفاً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللاحق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (محمد شفيق، ١٩٩٤، ص ٦).

وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوي معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية (John Hall, 2009, p 130).

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوه الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (كمال التابعي، ٢٠٠٧، ص ١٠٦).

وإذا كانت التنمية بكل تعاريفها ومصطلحاتها تأخذ من الإنسان غايتها ووسيلتها فلا شك أن الشباب ذلك الإنسان الذي تتوافر فيه تلك العناصر الأساسية والدائمة لنجاح عملية التنمية واستمرارها (محمد علاء الدين عبدالقادر، ١٩٩٨، ص ١٥)، فالشباب هم سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانة الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانب الشباب وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة فأمة بلا شباب قادر على المشاركة بفعالية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً هيأمة بلا مستقبل ومستقبل مصر يبدأ من النهوض بالشباب وتغيير صورة المستقبل لديهم فالاستثمار في الشباب هو بداية الصحو المصرية مما يستوجب تضافر جميع جهود مؤسسات المجتمع بما يحقق هذا الهدف (نورهان الشيخ وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٢، ١٣).

هذا وقد نالت فئة الشباب حظاً أكبر من الاهتمام في الأونة الأخيرة وحتى الآن حيث تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالشباب عالمياً وقومياً ولعل ما يلفت النظر ان الشباب كان محور الاهتمام الأساسي أمام تلك الدول التي تسعى إلى التنمية والتقدم الإقتصادي والاجتماعي وذلك منذ أن ربطت دعوات التنمية بين رغبة الدول في تحقيق معدلات عالية من النمو وتحقيق الرفاهية ومراعاة العوامل الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

فالشباب هم مستقبل البشرية وقوة المجتمع ككل حيث أنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث (كلير فهم، ٢٠٠٧، ص ٩).

وفيما يتعلق بالمجتمع المصري يشكل الشباب شريحة كبيرة في الهرم السكاني بالقياس إلى شريحتي الأطفال والمسنين وتعد هذه الظاهرة أكبر تحد تواجهه مصر حيث تشكل تهديداً وفرصة في ذات الوقت حيث تقدر نسبته بنحو بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) ٢١.٣ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان (٥١,٥% ذكور، ٤٨,٥% إناث) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ٢٠١٧، ص ٣٥).

وفي إطار هذا فقد أصبح الاهتمام بتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية المتكاملة للشباب يمثل مطلباً دولياً واحدي السمات المميزة للسياسات والبرامج الدولية المعاصرة وإزاء هذه الحقائق فقد كان طبيعياً أن تعتنى منظمة الأمم المتحدة ببذل الجهود وتنظيم الأنشطة التي من شأنها تعزيز السياسات الوطنية الخاصة بالشباب في تكامل مع برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون مع المنظمات الحكومية والأهلية في هذا الشأن ودعم مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار على كافة المستويات من أجل تفعيل دوره في التنمية (كمال نجيب، ص ص ١٧، ١٨).

ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات المعاصرة في القيام بعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لذلك فإن النهوض بالشباب واستثمار قدراته وإمكاناته أصبح من أهم الأمور الواجب التركيز عليها في كافة المجالات، وفي كل الأوقات ولاسيما في الوقت الراهن الذي تتغير فيه النظم والأفكار وتكثر فيه الصراعات بين المجتمعات المختلفة (نبيل علي علي، ٢٠٠٠، ص ١١).

ورغم هذا الاهتمام بقضايا الشباب على اعتبارهم أساس عملية التنمية وأساس تقدم المجتمع إلا إنه في الآونة الأخيرة توجد العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحلية والدولية والتي كانت لها انعكاساتها السلبية والإيجابية على فكر وسلوك الشباب وتعتبر العولمة أحد هذه المتغيرات فتداعيات العولمة على الشباب ظهرت فيأبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية حيث اقتحمت الشعوب دون حماية للتراث العربي في شكل تهديداً مباشراً للثقافة العربية وانعكس ذلك بصورة مباشرة على تغير قيم وعادات وتقاليد الشباب وعلى إنتاجهم اللغوي - الفكري - الفني (جيهان أبوزيد وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٦).

ولذا فإن المنظمات الأهلية لها شريكاً هاماً وأساسياً في إعادة تشكيل وعي الشباب وذلك بالتعاون مع الحكومة في إنجاز العديد من الأهداف في المجتمع وفي تحمل المسؤولية مع الدولة في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وأيضاً المشاركة في صنع القرارات (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٧، ص ص ٦٨، ٦٩)، بالإضافة إلى ما تقدمه منظمات المجتمع من أدوار عديدة في تحقيق التنمية الوطنية وتشجيع المشاركة المجتمعية وتقديم بعض الحلول للأزمات والمشكلات، مثال: في التعليم - الصحة - الرعاية الاجتماعية - علاج العشوائيات - أزمة الاسكان - أطفال الشوارع

والفقر وبعض السلوكيات الاجتماعية التي تسعى الحكومات الوطنية إلى علاجها والقضاء عليها(فريد النجار، ٢٠١٠، ص٣٣)

وفي هذا الإطار فقد أشار تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨ إلى أن زيادة المشاركة المدنية التي يفوقها كيانمتنامي من منظمات المجتمع المدني تؤدي فقط إلى زيادة انخراط الشباب ولكنها ستؤدي أيضاً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨، ص١١).

ومن خلال هذا يشكل الشباب جزءاً لا يتجزأ من المجتمع المدني، وشراكة الشباب فيمنظمات المجتمع هي التي تكفل مشاركتهم في صياغة مستقبلهم ويجب اشتراك الشباب في عمليات صنع واتخاذ القرارات التي تساعدهم في تطوير بيئتهم الاجتماعية والاقتصادية(المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، ص ١٣).

ومما سبق نجد أن المنظمات الأهلية لها دوراً أساسياً في تحقيق التنمية داخل المجتمع وبصفة خاصة لدى الشباب بما تمثله من منظمات متنوعة ومختلفة تعمل على تقديم مجموعة من البرامج المتنوعة اجتماعية، اقتصادية، ثقافية وسياسية حيث تكون قائمة على إشباع احتياجات الشباب ومواجهة مشكلاتهم وتقديم الخدمات والأنشطة التي تعمل على تعميق وبناء وتنمية قيم (التسامح وقبول الآخر. المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي، المشاركة السياسية، العمل الجماعي، التعاون والثقة)

وتعتبر المشاركة هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به وتحسين مستوى حياة المواطن في مختلف جوانب الحياة المختلفة(رشاد أحمد عبداللطيف، ١٩٩٦، ص٥١)، وتعتبر المشاركة الاجتماعية أحد أنواع المشاركة الأساسية وعنصر رئيسي ومكون أساسي لمصطلح رأس المال الاجتماعي حيث تشير غالبية التعريفات والدراسات إلى أن المشاركة الاجتماعية تعد عنصراً رئيسياً. وفي هذا الإطار تعرف المشاركة الاجتماعية على أنها ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم في كافة المجالات سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مؤسسات وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء على التطوعية والالتزام وليس على الجبر والإلزام وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو عملية وتمارس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

**ومن خلال ما سبق تتضح أهداف المشاركة المجتمعية في:**

- تأصيل قيم الولاء والانتماء.
- تحقيق منظومة التفاعل بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.
- تأصيل قيم التفاعل والمشاركة في العمل الاجتماعي.
- تأصيل قيم المواطنة وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته.
- تأصيل قيم التواصل.
- تعليم وتدريب أفراد المجتمع على العمل التطوعي(يسري دعيس، ٢٠٠٨، ص٦٦).

وإذا كان العمل التطوعي هو هدف من أهداف المشاركة الاجتماعية فهو أيضاً ضرورة من ضروريات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة (هنداوي عبدالاهي حسن، ٢٠٠٩، ص ١٣٠٦).

أما بالنسبة للشباب فهم عصب النشاط التطوعي في أي مجتمع حيث يشكل الشباب شريحة هامة في المجتمع المصري حيث يمثلون قوة العمل الأساسية الحقيقية للمجتمع كذلك يمثلون المستقبل وما يصبو إليه هذا المجتمع ويمثل الشباب طاقة نشطة وجهداً إنسانياً وقدرة متميزة على العطاء وهم المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع والدليل الذي يعتمد عليه في التنبؤ بالمستقبل (سهير علي عبدالحليم، ٢٠٠٩، ص ٢٨٧٦).

وعلى الرغم من هذا فهناك عزوف للشباب عن العمل التطوعي نتيجة لعدد من الأسباب

#### تتمثل في الآتي:

- التطورات العالمية وارتباطها بالمتغيرات التكنولوجية التي تشكل عامل جذب للاهتمام بها مما جعلها تشغل وقت الشباب.
- عدم تشجيع أجهزة المجتمع المختلفة والمنظمات المختلفة للشباب ومؤسسات التنشئة الاجتماعية على الاتجاه نحو التطوع في مجالاته المختلفة.
- نظم التعليم المختلفة من العوامل المؤدية إلى عدم تنمية الاتجاه نحو التطوع نتيجة ازدياد اليوم الدراسي وانشغال الشباب في العملية التعليمية وعدم وجود برامج منظمة لتنمية الاتجاه نحو التطوع.
- عدم تطور العمل والممارسة في معظم المجالات التطوعية وعدم توافر عوامل الجذب والتشويق وانحصار تلك المجالات في أعمال وبرامج تقليدية وروتينية ما جعل الشباب لا يقبل المشاركة فيها (نصيف فهمي منقربوس، ٢٠٠١، ص ١٦٨).

وقد أظهرت دراسة (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٥ م) عن التطوع في العالم العربي قامت بها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية أن الشباب من سن ١٥ حتى ٣٠ سنة هم أقل فئة مهتمة بالتطوع رغم إمكانية توفيق قدرة الشباب في هذا السن للقيام بأعمال تستخدم المجتمع بصورة فائق (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٥). ويرجع إحصاء الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى عدة أسباب، منها التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتم فقط بالتعليم ونزوعهم وحالتهم عن التطوع وبالتالي انتماءهم ومساعدة الآخرين، ويكون مناهج وأنشطة المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع علينا العمل التطوعي اجتماعياً.

ويعتبر برنامج (San Francisco School, 2005) مدارس سان

فرانسيسكو للتطوع والذي أسس في العام ١٩٩٥ ممثلاً للبرامج الرائدة في مجال

التطوع وغرس قيم العمل الاجتماعي، حيث شارك الطلاب من ١٠٠ مدرسة

تابعة للبرنامج في مجالات التطوع مع أكثر من ٣٠٠٠ مؤسسة اقتصادية واجتماعية.

وفي دراسة (Corporation for National and Community Services, 2006) والتي أجريتها الولايات المتحدة  
وجد ان عدد المتطوعين ببرامج العمل التطوعي من طلاب الجامعات والكليات الأمريكية في العام ٢٠٠٥ بلغ ٣,٣ مليون طالباً حيث  
تزايد العدد بصورة ملحوظة بين عامي ٢٠٠٢ والعام ٢٠٠٥ حيث بلغنا زيادة نسبتها ٢٠ %  
حيث قدر عدد المتطوعين من طلاب الجامعات في العام ٢٠٠٢ بحوالي ١,٢ مليون متطوع. كما تشير الدراسة إلى أن  
بعض الجامعات والكليات الأمريكية أصبحت تتضعضع العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية التي تحتتمعلنا  
طلاباً اجتيازها )

بينما تستهدف دراسة (نيفين عبد المنعم محمد، ٢٠٠١) تحديد اليات الشراكة المجتمعية بين  
المدارس والمنظمات الأهلية والتوصل لرؤية مستقبلية لدور طريقة تنظيم المجتمع وتعد هذه الدراسة  
من الدراسات الوصفية وطبقت هذه الدراسة على ١٤٨ مفردة والأدوات المستخدمة في الدراسة  
استمارة استبيان للحصول على البيانات من العينة وقد توصلت الدراسة إلى ان ادارة المنظمات  
الأهلية تقوم بالعمل مع المدارس بوضع خطط عمل مشتركة وتنفيذ ادارة المنظمات الأهلية مع  
المدارس فبرامج مشتركة لزيادة عدد المتطوعين وتنمية قيم التطوع.

بينما تناولت دراسة (يحيى ثابت يحيى إسماعيل، ٢٠١١) وضع مقترح لتدريب وصقل مشرفي  
الأنشطة التطوعية بالمؤسسات التربوية في ضوء متطلبات العمل المهني توصلت نتائج الدراسة إلى  
توفر برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة فرص النمو والخبرة والإتقان والجودة وتقابل احتياجات  
الأفراد في هذا الصدد، كما تزود المتدرب بحلول نظرية وتطبيقية لكافة المشكلات التي من  
المحتمل مواجهتها في الواقع الميداني لتخصصه سواء كانت مشكلات فنية أو تربوية أو غيرها.

بينما ذهبت دراسة (أمل جابر عوض سيد، ٢٠١١) إلى استخدام نموذج المشاركة المجتمعية في  
العمل مع جماعات الفتيات بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان لتنمية مهارات التطوع، وكانت من أهم  
نتائجها قلة الميزانية المخصصة للتطوع داخل المنظمات الأهلية التي تتدرب بها الفتيات مما يحد  
من التأثير المتوقع على جذب المزيد من المتطوعين.

وأشارت دراسة (دينا محمود كامل أحمد، ٢٠١١) إلى تحديد المتغيرات المجتمعية المرتبطة  
بالتطوع المنهج المستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي ومن أهم نتائج الدراسة :

١- أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتطوع في المنظمات الأهلية العاملة في مجال حقوق  
الإنسان تمثلت في : تطبيق مبدأ المساواة والعدالة في التطوع بالمنظمات الأهلية، وتنمية الشخصية  
الاجتماعية، والتمسك بالقيم الدينية التي تحس على مساعدة الآخرين، والمساهمة في خدمة  
المجتمع، والمستوى التعليمي والثقافي، واهتمام وسائل الإعلام بالقدر الكافي لتنمية الوعي التطوعي  
لدى الشباب بالمجتمع، والمشاركة في العمل المجتمعي تدفع الافراد للتطوع، وقيام الغالبية العظمى  
من الشباب بالمشاركة في هذه الأنشطة كوسيلة لشغل أوقات الفراغ.

٢- أهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالتطوع في المنظمات الأهلية العاملة في مجال حقوق الإنسان تمثلت في : الحصول على وظيفة في المستقبل، وجود دافع لدى الشباب للتطوع نتيجة للشعور بالإحباط لعوامل مختلفة أهمها البطالة، وجود حوافر معنوية في المنظمة، وأفضل قضاء وقت الفراغ بعمل يعود على بعائد مادي، وانتظام اشتراك الأعضاء في المنظمة، وتقديم المنظمة الدعم المادي اللازم.

بينما استهدفت دراسة (حنان شوقي السيد، ٢٠١١) التعرف علي العلاقة بين استخدام طريقة العمل مع الجماعات وتنمية محددات ثقافة التطوع لدي الشباب، وتنتمي هذه الدراسة إلي البحوث شبه التجريبية معتمدة علي المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة علي (١٥) عضوا من أعضاء مراكز الشباب، وطبقت الدراسة علي شباب مركز شباب الوفاء والأمل، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تنمية ثقافة التطوع لدي الشباب وكما أكدت صحة الفروض الفرعية فيما يتعلق بمحددات ثقافة التطوع .

وهدفت دراسة (Anna Westberg Brostroma, 2012) استكشاف الخطابات المحيطة بالتطوع والشباب السويدي المعاصر ، وتستند هذه الدراسة علي طريقة تحليل الخطاب، وقد تم تحليل مقالات الصحف عن منشورات من لتوضيح الصعوبات التي تواجه تطوع الشباب وتحاول تغييرها عن طريق إعطاء الرموز والنماذج من الثقافات الشبابية الأخرى، وإن هذا النهج يؤدي إلي استنتاج مفاده أن الشباب في حاجة إلي النمذجة والقوة.

بينما هدفت دراسة (هبة عيد شديد عبدالمقصود، ٢٠١٢) إلي تحديد علاقة تطوع الشباب بفاعلية برامج ومشروعات المنظمات الأهلية، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي شامل لأعضاء مجلس ادارة المنظمات الاهلية وعددهم ١٧ ومسح شامل للمتطوعين بالمنظمات الأهلية وعددهم ٣٨ ومسح بالعينة للمستفيدين من برامج ومشروعات المنظمات الاهلية وعددهم ١١٩ مقسمين إلي : ٦٩ مستفيد من المنظمات الاهلية التي بها متطوعين، و ٥٠ مستفيد من لجمعيات الاهلية التي ليس بها متطوعين. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

١. المتطوعين من الإناث وأكثر ترددا علي المنظمات الأهلية وأكثر تطوعا من الذكور.
٢. نسبة المتطوعين الذين ينتمون إلي الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلي أقل من ٣٥.
٣. الحاصلين علي مؤهل جامعي أكثر وعيا بأهمية التطوع و أكثر إشتراكا في برامج ومشروعات المنظمات الاهلية.

وذهبت دراسة (Hiromi, 2014) لتحديد أنماط العمل التطوعي داخل شريحة متنامية بسرعة من السكان، والمهاجرين المكسيكيين والمكسيكية العمل التطوعي بين الشباب المكسيكي في الولايات المتحدة دور رأس المال الأسري ، وذلك باستخدام بيانات من دراسة طولية التربية والتعليم في عام ٢٠٠٢. وتشير هذه البيانات إلي أن التطوع يختلف حسب وضع المهاجرين الأجيال ،



نظرية الاستيعاب الكلاسيكية، تم العثور على الجيل الأول من المهاجرين المكسيكيين الشباب ليكونوا أكثر عرضة للانخراط في العمل التطوعي مقارنة مع نظرائهم زائد الجيل الثالث. هذا الاختلاف أكثر وضوحا في الطرف الأدنى من الطيف دخل الأسرة. الدراسة أيضا بتحليل آثار مكونات رأس المال الأسري ودخل الأسرة والتربية الوالدية، على العمل التطوعي للشباب. دخل الأسرة والتربية الوالدية على حد سواء أن يكون لها تأثير إيجابي على العمل التطوعي، ولكن يرتبط السابق مع العمل التطوعي في أي تردد وهذا الأخير مع العمل التطوعي منظم.

وتبحث دراسة(Hiromi, 2014) أنماط المشاركة المدنية من خلال العمل التطوعي بين الشباب عبر الأجيال المهاجرة باستخدام دراسة التاريخية من عام ٢٠٠٢. هذه الدراسة يسأل السؤال التالي: هل العلاقة بين العمل التطوعي ووضع احيال المهاجرين تختلف من العرق والإثنية، واختلافات في العمل التطوعي العرق/ الإثنية وضع جيل المهاجرين بوساطة التنافس والموارد المتراكمة خلال الشباب، والفرص المؤسسية؟ وأظهرت النتائج أن الشباب الاسباني في الجيل الأول والجيل الثاني هم أقل عرضة للتطوع من الجيل الثالث وتبين النتائج أن مستويات أدنى من وضع الأسرة الاجتماعي والاقتصادي، ومشاركة الوالدين للمجتمع المدني، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، والتسجيل في مؤسسات ما بعد التعليم الثانوي تمثل هذا النمط. وخلافا لنظرية الاستيعاب الكلاسيكية، بعد تغير اللغة الانجليزية التي تمثل لغة الآباء كل هذا يرتبط مع احتمال أعلى للعمل التطوعي. وعلاوة على ذلك، وجد ان الجيل الاول المهاجر للشباب الاسباني يمارس العمل التطوعي بانتظام(Ishizawa Civic, 2015, pp264-285).

**وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا الآتي:**

١. تأكيد البحوث والدراسات على الأدوار العامة للمنظمات الأهلية الأهلية في عمليات تطوع الشباب.
٢. اكدت الدراسات على توافر برامج الصقل والتدريب يزيد من فرص النمو والخبرة والإتقان والجودة، وان المنظمات الأهلية لها دور أساسي في تعزيز قيم التطوع.
٣. اشارت الدراسات إلتوفير مساحات جديدة من المشاركة والتفاوض والهوية الوطنية والمواطنة من خلال التطوع.

**ومن خلال ما سبق نستنتج أنه يجب حفز الجهود التطوعية لدى الشباب من خلال تبني استراتيجية عامة تعمل على تعميق روح الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني وتشجيع الشباب على المشاركة والعمل التطوعي وإيضاح الفائدة من ذلك ومواجهة التحديات التي تواجه الشباب وتحسين نوعية حياة الشباب في مختلف المجالات وتدريب مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأجهزة المجتمع المختلفة على كيفية تعميق روح المشاركة لدى أفراد المجتمع وبصفة خاصة لدى الشباب من أجل تحقيق الهدف المنشود وهو إحداث التنمية في كافة مجالات الحياة المختلفة**

## ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة

سوف يستند الباحث في دراسته الراهنة على موجهات علمية تساعده في إتمام الدراسة وتمثل تلك الموجهات في:

### ١- نظرية النسق الاجتماعي

يعتقد البعض أن النظرية ما هي إلا فكرة أو تصور و حتى مجموعة من التصورات ويظن البعض الآخر أن النظرية لا تختلف كثيراً عن الفرض العلمي أو تتكون من مجموعة من القضايا الشبيهة بهذا الغرض وقد نجد آخرين يعتبر النظرية بمثابة مبدأ أو قانون بينما يقرر فريق آخر أن النظرية تمثل نموذجاً أو تقترب من عملية صياغة الأنماط(علي عبدالرازق حلبي، ١٩٩٠، ص١٩). وتعتبر نظرية النسق من النظريات الأساسية التي تؤثر بوضوح في موضوع الدراسة الحالي وتفسره وسنعرض فيما يلي نبذة عن نظرية النسق الاجتماعي.

في ضوء نظرية النسق الاجتماعي لوجدنا أن المنظمة او المؤسسة تتكون من بناء عام ينقسم إلى مجموعة من الأقسام الفرعية وكل قسم منها له بناء ووظيفة يقوم بها لتحقيق الهدف المحدد له من قبل المنظمة وتحقيق الأهداف الفرعية يساهم في تحقيق الهدف العام حيث أن هذه الأقسام يوجد بينها نوع من الاعتماد المتبادل القائم على تقسيم العمل إذ أن هذه الأنساق الفرعية ترتبط فيما بينها بالنسق العام أو المنظمة ككل(عبداللطيم رضا عبدالعال وآخرون، ٢٠٠١، ص٢٧). بمعنى أن جميع الكائنات الحية أنساق تتكون من أنساق فرعية Sub-system وهي جزء من أنساق كبرى Super system لذلك فالكائن الإنساني جزء من المجتمع يعيش في دائرة من الأنساق الأخرى الأكبر والأصغر منه وقد طبقت هذه النظرية في الخدمة الاجتماعية على الأنساق الاجتماعية المختلفة مثل الجماعات والمجتمعات بالإضافة إلى الأفراد(هشام سيد عبدالحميد، ١٩٩٩، ص٢٢).

فالنسق الاجتماعي هو مجموعة من الوحدات(فرد- جماعة- مجتمع) بينهما اعتماد متبادل وله أهداف و غايات يسعى إلى تحقيقها كما أن خاصية التفاعل هي أساس تكوين الأنساق الاجتماعية.

- ولذلك وضع بارسونز المؤشرات الآتية كأساس للأنساق الاجتماعية:-

١- التكامل والتساند بين الوحدات بعضها البعض.

٢- إنجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق.

٣- الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف.

٤- التوتر أو عدم تكامل الوحدات(رشاد أحمد عبداللطيف، ١٩٩٩، ص١٦٢).

ومن ثم فالنسق الاجتماعي Social System يعني كل تنظيم ينطوي على أجزاء مترابطة ويعتمد بعضها على الآخر أو تتميز بخاصية الاعتماد المتبادل ويعتبر النسق نموذجاً تصورياً

يتم من خلاله بحث الظواهر وتحليلها تحليلاً وظيفياً في كثير من الحالات (عبدالحليم رضا عبدالعال وآخرون، ٢٠٠١).

ويعرف أيضاً على أنه أجزاء معتمدة ومتفاعلة بعضها مع بعض ووحدات بينها وبين بعضها علاقات وتعتمد نظرية الأنساق على الافتراض القائل بأن المادة في جميع أشكالها وصورها يمكن أن نعتبرها نسقاً وأن جميع الأنساق لها صفات مميزة يمكن أن تخضع للدراسة (السيد عبدالحميد، سلمى محمود، ١٩٩٩، ص ١٤).

وفي ضوء نظرية النسق الاجتماعي يمكن تصور المجتمع على أنه نسق أكبر TargetSystem والمؤسسات به أنساق فرعية Sub-System بينهما علاقات تفاعلية للمساهمة في تحقيق أهداف النسق الأكبر وفي تحقيق احتياجات المجتمع المحلي (سمير نعيم أحمد، ١٩٧٩، ص ٢٠٣).

وقد حلل بارسونز أنساق المجتمع الفرعية داخلياً وخارجياً ويرى بارسونز أن كل نسق فرعي من أنساق المجتمع يهدف إلى تحقيق وظيفة تعد مستلزماً أساسياً للنسق ككل إذا غابت ينهار النسق ويجعل الأداء الوظيفي لبقية الأنساق غير قادرة على تأدية وظيفته وجميع الأنساق ترتبط مع بعضها بعلاقات اعتماد متبادل حيث افترض أن كل نسق له مدخلات ومخرجات أي ما يمتلكه النسق من عوامل إنتاج المدخلات وما ينتجه من مخرجات وافترض أن كل نسق يتبادل مع الأنساق الأخرى بما لديه من عوامل إنتاج وما لديه من منتجات (حسن همام، ١٩٩٥، ص ٧٧).

فإننا ننظر إلى النسق باعتباره وحدة للدراسة وله أنساق فرعية والأنساق الفرعية يتفرع عنها أنساق فرعية أخرى وهكذا بجانب أن كل نسق يتفاعل مع الأنساق الأخرى الموجودة وعند حدوث تغير فإن كل نسق يميل إلى الحفاظ على ذاته في حالة توازن وتظل هذه العملية مستمرة بطريقة تلقائية:

### نظرية الدور الاجتماعي

يقصد بالدور الاجتماعي جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاع اجتماعية معينة في مواقف معينة، والأدوار الاجتماعية نوعان (محمد رفعت قاسم وآخرون، ٢٠١١، ص ١٨٧).

#### (١) دور مثالي Ideal Role:

وهو ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزاً معيناً في موقف معين.

#### (٢) دور واقعي Actual Role:

وهو ما يقوم به الفرد الواقعي قريباً من دوره المثالي ساعد ذلك على تدعيم الكيان الاجتماعي ككل.

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في الوصول بالدور الواقعي لمدى تطوع الشباب في أنشطة التطوع إلى دور مثالي ووضع تصور لهذا الدور. وذلك عن طريق استخدام أدوار المنظم الاجتماعي كأدوار التطوع.

### ثالثاً : مشكلة الدراسة

من نتائج الدراسات السابقة وفي ضوء ما ركزت معظم الدراسات السابقة عليه من أهمية الأدوار الحالية للمنظمات الأهلية وتطوع الشباب نتمكن من تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ووضع تساؤلاتها.

على الرغم من تعدد الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها المنظمات الأهلية في العالم الآن، وتتنوع أهدافها، وبرامجها، إلا أن الأنشطة التطوعية هي أساس أي تقدم ونمو وتحقيق لأهداف المنظمة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال برامج مميزة قادرة على تقديم خدمات بعينها للمجتمع من خلال الشباب الذي يمثل قاعدة عريضة من المجتمع المصري لذا كان لزاماً علينا تقديم رؤية مستقبلية لدور المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في برامج التنمية المختلفة وفي ضوء التحليل السابق تتحدد القضية الرئيسية للدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: .

### هل تؤدي أدوار المنظمات الأهلية إلى زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية؟

وينبثق من هذه القضية مجموعة من القضايا الفرعية هي: .

١. ما مستوى استفادة الشباب من برامج المنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية ؟

٢. ما مستوى مشاركة الشباب في التخطيط لبرامج المنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية ؟

٣. ما مستوى قيم التطوع لدى الشباب في الأنشطة التنموية ؟

٤. ما أكثر برامج المنظمات الأهلية تنمية لقيم التطوع لدى الشباب في الأنشطة التنموية؟

٥. ما الصعوبات التي تحد من أدوار المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في

الأنشطة التنموية ؟

٦. ما الكيفية التي يمكن بها تفعيل أدوار المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي

في الأنشطة التنموية؟

وتتحدد صياغة مشكلة الدراسة في تحديد دور المنظمات الأهلية لزيادة التطوع بين الشباب

الجامعي في الأنشطة التنموية .

### رابعاً : أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من: .

١- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا الشباب على الساحة الدولية والمحلية

باعتبارهم أهم سواعد التنمية في أي مجتمع من المجتمعات.

- ٢- المتغيرات العالمية والدولية والمحلية التي طرأت على السياق المصري وما بها من تداعيات وتأثيرات على مسيرة التنمية والإصلاح والتي تتطلب ضرورة مشاركة المنظمات الأهلية لزيادة التطوع بين الشباب لتحقيق التنمية والإصلاح داخل المجتمع .
- ٣- المجتمع المدني يعتبر شريكاً أساسياً للحكومة في إنجاز الأهداف في المجتمعات الديمقراطية التي يتوفر بها قدر كافٍ من الممارسة الديمقراطية.
- ٤- ما أوضحت نتائج الدراسات السابقة من ضعف التطوع وبصفة خاصة لدى الشباب.
- ٥- بفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية والزيادة السكانية، لم تعد الحكومات، وبخاصة في الدول النامية، قادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة أو تقديم كافة المساعدات والاحتياجات، وعليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الإنفاق الحكومي من جانب، وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانبٍ آخر.
- ٦- محاولة إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولتخصص تنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بالمنظمات الأهلية وزيادة التطوع بين الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية.

#### خامساً: أهداف الدراسة

- تتطلق هذه الدراسة من هدف رئيسي مؤداه: "تحديد ادوار المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية".
- وينبثق من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الفرعية، وهي:
- ١- تحديد برامج تطوع الشباب الجامعي في المنظمات الأهلية لزيادة الأنشطة التنموية .
  - ٢- تحديد عائد المنظمات الأهلية في تفعيل التطوع بين الشباب الجامعي.
  - ٣- تحديد آليات المنظمات الأهلية في تشجيع الشباب الجامعي على التطوع .
  - ٤- تحديد معوقات ادوار المنظمات الأهلية التي تحد من زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية.
  - ٥- وضع رؤية مستقبلية من منظور تنظيم المجتمع لتفعيل التطوع بالمنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية.

#### سادساً: تساؤلات الدراسة

- تتطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه: "ما أدوار المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية؟"
- وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعه من الأسئلة الفرعية:
- (١) ما برامج المنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية ؟
  - (٢) ما عائد برامج تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية بالمنظمات الأهلية؟

- ٣) ما آليات المنظمات الأهلية في تشجيع التطوع بين الشباب الجامعي ؟
- ٤) ما معوقات المنظمات الأهلية لزيادة التطوع بين الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية؟
- ٥) ما مقترحات المسؤولين لمواجهة معوقات المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية؟

### سابعاً: مفاهيم الدراسة

تطرقت الدراسة إلى عدة مفاهيم رئيسة وهي:

#### ١- مفهوم الدور :

يشير مفهوم الدور الى جملة الواجبات والافعال التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وافراده ممن يشغلون أوضاعا اجتماعية في مواقف معينة (أحمد مصطفى خاطر، ١٩٨٤، ص١٤٩).

ويقصد الباحث بمفهوم الدور:

- جملة الافعال والواجبات التي تقوم بها المنظمات الأهلية.
- يقوم بهذه الافعال والواجبات المتطوعون ويعاونهم العاملون بالمنظمات الأهلية.
- قدرة المسئولون في المنظمات الأهلية على استثارة وجذب الشباب الجامعي للتطوع وللمشاركة في الأنشطة التنموية من أجل تحقيق اهداف المنظمة.

#### ٢- مفهوم المنظمات الأهلية:

يتكون القطاع الأهلي أو القطاع الثالث Third Sector من المنظمات غير الهادفة للربح Non Profite Sector والتي تنشط في مجالات الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية والتنمية المحلية والإغاثة في (بعض الأقطار العربية).

وتسمى هذه المنظمات في مصر وكثير من الدول العربية بالمنظمات ذات النفع العام وفر بريطانيا وكثير من دول أوروبا تسمى بالمنظمات التطوعية أو غير الربحية Profite Organization Non (أمانى قنديل، سارة بن نفسية، ١٩٩٤، ص٢٩٠).

وفي الولايات المتحدة يطلق عليها المنظمات غير الحكومية Non Governmental Organization (NGOs) وأحياناً أخرى بالقطاع الثالث The Third Sector على أساس أن الدول والقطاع الخاص (الهادف للربح) يمثلان القطاعين الأول والثاني على التوالي (Ronald Walton, 1992, p24)

ويعرفها "دانهام" بأنها "تنظيم غير حكومي غير هادف للربح يقوم بإنشائها أفراد مهتمين بموضوع معين بغرض الصالح العام وتقوم المنظمة على أساس الجهود الذاتية وجمع التبرعات لأنشطتها. (Arthur Dunham, 1970, p120)

كذلك يرى كلاً من Perlman, gurin أن المنظمات الأهلية هي "روابط تطوعية يكونها الأهالي ويتولون إدارتها وتمويلها بجهودهم الذاتية وذلك لتحقيق أهداف مشتركة

على مستوى الجيرة وهى وسيلة لتنمية قدرات الأعضاء من خلال اشتراكهم فى العمل الجماعى" (Robert Perlman, 1972, p5)

وتتحدد ملامح المنظمات الأهلية بالعوامل الآتية:

١- تنظيمات تطوعية نشأت بمبادرات شعبية وبالتالى تعكس مطالب واحتياجات

مجتمعية ثقافية واجتماعية واقتصادية وبعض الأحيان سياسية.

٢- تنظيمات ذات ملامح مؤسسية ولوائح منظمة لعملها ومحددة لمجالات نشاطها

ولعضوية الأفراد فيها وهى من هذه الزاوية تختلف عن الطرق الصوفية والتي

كانت أسبق تاريخياً من حيث النشأة فهى تعود للقرن الثانى الهجرى تقريباً بينما

ترتبط المنظمات الأهلية بالقرن / ١٩م.

٣- تنظيمات اعتبارية لا تهدف للربح حتى وإن كانت تقدم خدمات بمقابل مادي

باعتبار أن هذا المقابل محدود يغطى نفقة الخدمة كما أن العائد لا يوزع على

أعضاء المنظمة أو مجلس إدارتها ولكنه يوجه لدعم النشاط.

٤- تتبنى المنظمات أهدافاً ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية وفى بعض الأحيان

سياسية وبالتالى فهى قد تنتشط فى مجال واحد أو عدة مجالات فى نفس الوقت

وذلك وفقاً لطبيعة اللوائح المنظمة لعملها.

٥- تخضع المنظمات لقانون ينظم تكوينها وتأسيسها والإشراف عليها من قبل الجهة

الإدارية المحددة ويتناول هذا القانون تفاصيل علاقة المنظمات بالدولة (أمانى قنديل،

سارة بن نفيسة، ١٩٩٤، ص ٢٩٠).

**وقد أضاف (Neting) خصائص أخرى:**

١- أن المنظمات الأهلية غالباً ما تستخدم كجسر بين البناءات غير الرسمية والرسمية فى

نسق الخدمات الإنسانية.

٢- أن الأعضاء المؤسسين للجمعية يشتركون معاً فى الإحساس بحاجات ومشكلات المجتمع.

أن هذه المنظمات فى الوقت الحاضر أصبحت أكثر رسمية عما ذى قبل

(F. Ellen Netting, 1993, p p 105-106).

**٣- مفهوم التطوع:**

المفهوم اللغوى للتطوع : يعرفها ابن منظور " ماتبرع بها الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه

فرضه" ويقول ابن الاثير " المتطوع هو الذى يفعل الشئ تبرعا من نفسه" (ابن كنظور، ١٩٥٦،

ص ٢٤٣).

يقصد بالتطوع فى اللغة العربية : التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال:

طاعه يطوعه إذا انقاد معه ومضى لأمره.. وأما قولهم فى التبرع بالشئ: قد تطوع به فهو من هذا

الباب، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر ، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون. ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه، ويؤدى فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص ٥٧٠).

كما يمكن النظر إليها على أنها الجهود التطوعية التي تقدم في مختلف تجمعات منظمات المجتمع الأهلية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية للمجتمع وتعميق روح التواصل والأداء الجماعي وتفعيل الطاقات المحلية في رفع كافته أداء المشروعات التنموية (بسري دعبس، ٢٠٠٨، ص ٦٥).

ويقصد بها أيضاً تلك الأنشطة التي تهدف إلى التغلب على بعض المشكلات العملية اليومية وتسهم في تحقيق قدر من التضامن والتكافل بين أعضاء المجتمع وذلك في مجالين أساسيين الأول: الجهود التطوعية كبناء المساجد والمدارس والمستشفيات والمساهمة بالمال والمشاركة بالرأي والاقتراح.

**الثاني:** هو حل المشكلات اليومية والخلافات التي قد تنشأ بين الأفراد والجماعات في المجتمع (سيد عليوة، منى محمود، ٢٠٠٠، ص ١٦).

وفي هذا الإطار تتعدد التعريفات الخاصة به حيث يمكن النظر إليه على أنه: المجهود القائم على مهارة أو خبرة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مادي بالضرورة (سامية بارح فرج، ٢٠٠٥، ص ٧٣٩).

كما يقصد به أيضاً: حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد قيم التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين (موسى شتوي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٢٠).

ونظراً لأن التطوع يعد مبحثاً أساسياً في علم الاجتماع وذا علاقة مباشرة بالأبعاد النفسية والثقافية والتربوية فقد نالت دراسة المصطلح اهتماماً واضحاً في أدبيات الفكر البشري، إذ جاء في قاموس علم الاجتماع أن العمل التطوعي: (اصطلاح يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم) (ميشيل د نيكين، ١٩٨٦، ص ٤٩)، وعرفه أحمد مصطفى خاطر بأنه "التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول" (أحمد مصطفى خاطر، ١٩٨٤، ص ٧٦).

وعرفه محمد شمس الدين بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان لمجتمعه بلا مقابل بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقدم الرفاهية الإنسانية، و على أساس أن الفرص التي تنهياً لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات الديمقراطية ميزة يتمتع بها المجتمع، وأن المشاركة تعهد يلتزمون به" (محمد شمس الدين، ١٩٧٧، ص ٤٩).



و يذهب سيد حسانين إلى أن التطوع هو "المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يدل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة(سيد أوبكر حسانين، ١٩٨٥، ص٤٩٥).

وعُرف التطوع بأنه "الجهد الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بدافع الرغبة دون الحصول على مقابل أو توقع الحصول عليه، ويصبح العمل اجتماعيا عندما تتوجه جهود الأفراد القائمين بالعمل نحو تحقيق غايات تعود بالنفع على المجتمع(صبري الريحان، ١٩٩٣، ص١٩٢).

والعمل التطوعي هو مجموعة الأنشطة الاختيارية والتطوعية التي يسهم افراد المجتمع وجماعاته عن طريقها في الحياة الاجتماعية(عبدالله إسماعيل صبري، ١٩٨٩، ص٣٤).

ويمكن تعريف العمل التطوعي على انه " نشاط اجتماعي يقوم به الافراد بشكل فردي او جماعي من خلال احدى المنظمات او المؤسسات دون انتظار عائد وذلك بهدف اشباع حاجات ومشكلات المجتمع والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية(مدحت أبو النصر، ص٣٠٥).

وقد عرفه نبيل صادق في الاتي :-

١- ان التطوع عبارة عن جهود انسانية من قبل افراد المجتمع بصورة فردية او جماعية

٢- ان التطوع يقوم اساسا على الرغبة والدافع الذاتي ،فاحساس الانسان بالمسئولية الاجتماعية اذاء مجتمعه هو الدافع الاساسي لتطوعه بصرف النظر عن نوعية هذا الدافع .

٣- ان التطوع يتم اساسا دون انتظار مقابل مادي فالهدف من التطوع هو المعاونة في تحمل بعض مسئوليات المجتمع وليس المقابل المادي، وفي احيان كثيرة يكون المقابل معنوي ، اى احساس المواطن بقيمة جهده او نظرة المجتمع اليه افضل من المقابل المادي .

ان أغلب مجالات العمل التطوعي تتحصر في ميادين الرعاية الاجتماعية ، فالنشاط التطوعي مرتبط بالنشاط الاهلي وهذا لايمنع من وجود منظمات واجهزة اخرى لها علاقة بالمتطوعين مثل المنظمات السياسية ومنظمات الشباب.

٤- ان التطوع غالبا لا يتطلب اعداد مسبق ورغم ذلك فلا يوجد مانع من انخراط المتطوعين في دورات تدريبية حسب مجالات العمل التي يتطوعين فيها(نيل صادق، ٢٠٠٣، ص٢٠).

وعرفت مؤسسة الخدمة الاجتماعية التطوع بأنه "ذلك الجهد الذي يفعله الإنسان لمجتمعه بدافع منه وبدون انتظار مقابل له قاصداً بذلك تحمل بعض المسؤوليات في مجال العمل الاجتماعي المنظم الذي يستهدف تحقيق الرفاهية للإنسانية من منطلق أن فرص مشاركة المواطنين في العمل التطوعي المنظم ميزة و التزام"(أحمد كمال أحمد، ١٩٧٢، ص٢٢٩).

وتعرفه جمعية الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه "جهود يبذلها المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور

فعال في المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهة الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققة أكبر نفع ممكن لهم" (عبدالستار الدمنهوري، ١٩٧٧، ص ٥).

وفي إطار هذه التعريفات فقد حددت لجنة خبراء الأمم المتحدة مفهوماً للتطوع على أنه تخصيص بعض الوقت والجهد بشكل إداري حر دون الحصول على أرباح مادية لمساعدة الآخرين والإسهام في تحقيق النفع العام (أماني قنديل، ٢٠٠٨، ص ١١٧).

#### ويتحدد المفهوم الإجرائي للتطوع في هذه الدراسة على النحو التالي:

جهوديبيذها أعضاء المنظمات الأهلية لزيادة مشاركة الشباب من الجامعات في البرامج والأنشطة المختلفة لتحقيق التنمية المنشودة.

#### ٤- الشباب الجامعي:

حدد كل علم من العلوم الانسانية مفهوم " الشباب " من منظورة الخاص وان اختلف الباحثون حول بداية ونهاية مرحلة الشباب العمرية فالبعض اهتم بالنمو الجسمي ووظائفه وآخرون يهتمون بالنمو النفسى وفريق ثالث يركز على تغير الوضع الاجتماعى والادوار الاجتماعية.

وفى اللغة العربية يعرف الشباب هو من ادرك سن البلوغ الى سن الرجولة، والشباب يعنى الحداثة وشباب الشىء أوله شب الصبى يشب من باب ضرب شبابا وشبية وهو شاب، وذلك سن ما قبل الكهولة وتعنى النشاط والفتوة والسرعة (أحمد بن محمد علي القرى، ١٩٧٧، ص ٣٣).

والشباب هو مرحلة العمر التى تتميز بالقابلية للنمو فى النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية والقدرة على الابتكار، وبالتالي المشاركة فى احداث التغيير والتطوير فى المجتمع (عبدالعزیز القوصي، ١٩٧٨، ص ٥٣).

يعتبر البعض تعريف الشباب بأنه فترة زمنية تبدأ من السادسة عشرة حتى الخامسة والعشرين على اعتبار أن هذه المرحلة هنالتى يكتمل فيها النمو النفسوالعقلى على نحو يجعل الفرد قادراً على أداء وظائفه المختلفة (يحيى موسى عيد، ١٩٩٨، ص ١٥٤).

كما أنها ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعيوالنفسوالبيولوجى (محمد علاء الدين عبدالقادر، ١٩٩٨، ص ٣٥).

#### ويتحدد المفهوم الإجرائي للشباب في هذه الدراسة على النحو التالي:

١- تلك الفئة التي تتراوح أعمارها من ١٨ - ٢٣ سنة .

٢- أعضاء المنظمات الأهلية.

٣- أن يكونوا من طلاب معاهد وكليات جامعية .

#### ٥- الأنشطة التنموية :

النشاط يشمل كل ما يشترك فيه (الفرد - المتطوع ) داخل المؤسسات التنموية وخارجها من

اعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية او يدوية او علمية نظامية او غير نظامية تعود عليه

بمزايها من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣، ص٦٢).

### ويمكن تعريفه اجرائياً :

هي كل نشاط يمارسه الشباب في مجالات التنمية ( ثقافية ،اجتماعية ، صحية ، خدمة عامه)

يمارس بطريقة اختيارية تطوعية حسب ميول وهوايات الكشاف وقدراته الشخصية يهدف الى اكساب مهارات وقيم ومعارف وخبرات

### ثامناً: الإجراءات المنهجية

#### (١) نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك لاتفاق ما تستهدفه هذه الدراسة مع اهداف الدراسات الوصفية حيث تميل الدراسات الوصفية الي تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد كما تعتمد علي جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وبذلك تصل الي اصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها هذا و تتجه الدراسة الوصفية الي الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي توجد عليها في المجتمع للتعرف علي تركيبها وكذلك خصائصها.

#### (٢) منهج الدراسة

وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعية الحصر الشامل والعينة وذلك لاتفاق هذا المنهج مع نوع الدراسات الوصفية حيث تستخدم المسوح في الدراسات الوصفية التي تهتم بظواهر أكثر تعقيداً من الدراسات الأهلية مثل الحاجات والاتجاهات والاراء(عبدالطيم رضا عبدالعال، ١٩٩٩، ص٦٣).

كما انه يهدف الي الوصول الي بيانات يمكن تطبيقها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الاغراض العلمية(نوال محمد عامر، ١٩٨٦، ص١١).

حيث يعد أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ويعرف بانه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي حيث يتم التركيز على دراسة الجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة محددة بشكل كل يمكن معه قياس هذه الأوضاع ومقارنتها بأوضاع أخرى بما يحقق فائدة في عمليات التخطيط القومي التي تستهدف تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية(محمد شفيق نكي، ٢٠٠٦، ص٨٧).

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي كما يلي :-

١- المسح الاجتماعي الشامل لجميع المسؤولين بالمنظمات الأهلية وبلغ عددهم (٥٦) مفردة  
٢- المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية للشباب الجامعي المشارك بالمنظمات الأهلية وعددهم (١١٤) مفردة.

### (٣) أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في :-

- (١) استمارة استبيان للمسؤولين في المنظمات الأهلية.
- (٢) استمارة استبيان للشباب الجامعي المشارك في الأنشطة التطوعية.
- (٣) دليل مقابلة الخبراء.

وتم التصميم الاداء وفقا للخطوات التالية :-

١- قام الباحث بتصميم استمارة إستبيان للمسؤولين بالمنظمات الأهلية والشباب الجامعي وذلك بالرجوع الي التراث النظري والاطار التصوري الموجه للدراسة المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

### ٢- الصدق

لاختبار الصدق الاستمارة للمسؤولين والشباب الجامعي بالمنظمات الأهلية تم حساب معاملات الصدق الظاهري والصدق الاحصائي.

### ٢-١ الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

حيث تم عرض الاداة علي عدد (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والكليات المختلفة وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وقد تم حذف بعض العبارات واعادة صياغة البعض وبناء علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

### ٣- الثبات

تم حساب الثبات الاداة باستخدام معامل (ألفا كورنباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الإستبيان للمسؤولين والشباب الجامعي بالمنظمات الأهلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة من المسؤولين بالمنظمات الأهلية و عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي المشترك بالانشطة التطوعية مجتمع الدراسة.

وقد جاءت النتائج ان قيمة معامل الصدق الاحصائي لاستمارة استبيان المسؤولين بالمنظمات الأهلية بلغ (٠.٩١١) بينما بلغ قيمة معامل الصدق الاحصائي لاستمارة استبيان الشباب الجامعي المشارك بالانشطة التطوعية (٠.٩٠)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

### (٤) مجالات الدراسة

#### ١- المجال المكاني

تم تطبيق هذه الدراسة علي المسؤولين بالمنظمات الأهلية بمحافظة القاهرة (جمعية رسالة -

Enactus -الهلال الأحمر) وكذلك على الشباب الجامعي المشارك بالانشطة التطوعية بالمنظمات العلمية بجامعة حلوان.

## ٢- المجال البشري

أ- مسح شامل للمسؤولين بالمنظمات الأهلية وعددهم (٥٦) عضوا .

ب- مسح اجتماعي شامل للشباب الجامعي المشارك بالانشطة الأهلية في مرحلة الجواله و المرشدات وعددهم (١١٤) مفردة، وتم تحديد حجم العينة العشوائية من الشباب الجامعي أعضاء المنظمات الأهلية ممن تنطبق عليهم الشروط .

## ٣- المجال الزمني :

وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان .

## (٥) الأساليب الاحصائية :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج ( SPSS .v.17.0 )

الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الاحصائية التالية :

## ١- التكرارات والنسب المئوية

## ٢- المتوسط الحسابي

وتم حساب المقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = { ك(أوافق) × ٣ + ك (الى حد ما) × ٢ + ك (لا اوافق) } / ن

## \* كيفية الحكم على مستوي برامج المنظمات الأهلية في الانشطة التنموية

يمكن الحكم على مستوي برامج المنظمات الأهلية في الانشطة التنموية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق ( ثلاثة درجات ) ، موافق إلى حد ما(درجتين) غير موافق ( درجة واحدة )، ولتحديد طول الخلايا المقياس الثلاثي ( الحدود الدنيا والعليا ) ، تم حساب المدي = أكبر قيمة - أقل قيمة ( ٣-١=٢ تقسيمه على خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( ٣ / ٢ = ٠.٦٧ ) وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة بين ١-٠.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة بين ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة بين ٢.٣٥ - ٣

٣- الانحراف المعياري ويفيد في معرفة مدي تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين ، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي ، حيث أنه في حالة تساوي العبارات المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

- ٤- المدي ويتم حسابه من خلال الفرق بين اكبر قيمة وأقل قيمة  
٥- معامل ثبات ( الفا ) لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة  
٦- الصدق الاحصائي ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي بمعامل الثبات.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية

(١) : وصف مجتمع الدراسة

(أ) وصف الشباب الجامعي

- النوع

جدول رقم (١) يوضح توزيع الشباب الجامعي حسب النوع

الترتيب	%	ك	النوع	م
1	65,8	75	ذكر	١
2	34,2	39	أنثى	٢
	100,0	114	المجموع	

يوضح الجدول رقم ١:

ان اكثر المشاركين فى أنشطة العمل التطوعي من الذكور حيث تصل نسبتهم الى ٦٠.٨ % ، بينما كانت نسبة المشاركين من الاناث ٣٤.٢ % وقد يرجع ذلك الى قناعة الشباب الجامعي من الذكور بالعمل التطوعي أكثر من الاناث، أو قد يعتبر الذكور تلك المشاركة تعويض لهم عن عدم وجود مكان لقضاء وقت الفراغ فى اعمال غير قصيرة ومن الممكن أيضا ان تكون العادات والتقاليد وراء انخفاض مشاركة الاناث فى الانشطة التطوعية ، وهو ما اشار اليه الجزء النظري للدراسة. (١)

- السن

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الشباب الجامعي من حيث السن

الترتيب	الوزن المرجح	ك	السن	م
٤	١٢.٣	14	اقل من ٢٠ سنة	١
١	٣٧.٧	43	20-22 سنة	٢
٢	٣٣.٣	38	22-24 سنة	٣
٣	١٦.٧	19	٢٤ فأكثر	٤
	١٠٠	114	المجموع	

(١) الجزء النظري للدراسة.

بالنظر الى بيانات الجدول رقم ٢ يتضح ان اكثر المشاركين من الشباب الجامعى فى الفئة العمرية ٢٠-٢٢ سنة يليها الفئة العمرية ما بين ٢٢-٢٤ سنة وجاء فى الترتيب الثالث من هم فوق ٢٤ سنة وفى الترتيب الاخير من هم اقل من ٢٠ سنة وقد يرجع ذلك الى ان الفئة العمرية الاقل من ٢٠ سنة قد يكون فى الفرقة الاولى فى الجامعة وبالتالي ليس لديه معلومات كافية عن النشاط الجامعى ومايتبعه من أنشطة تطوعية وكذلك لم تضح له صورة كافية عن مسئولى رعاية الشباب وما يقدمه من خدمات، أما طالب الفرقة الثانية والثالثة ومايليهما فيكون الطالب قد كون فكرة واضحة عن الأنشطة الجامعية وى هذه الأنشطة يوافق ميوله ، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم ( ٣ ) من نتائج الدراسة الميدانية، وأيضاً ما أشارت إليه دراسة(هبة عيد شديد عبدالمقصود، ٢٠١٢).

### جدول (٣) يوضح الفرقة الدراسية للشباب الجامعى المشارك فى الأنشطة التطوعية

م	الفرقة	ك	%	الترتيب
١	الفرقة الاولى	15	13,2	٤
٢	الفرقة الثانية	30	26,3	٣
٣	الفرقة الثالثة	36	31,6	١
٤	الفرقة الرابعة	33	28,9	٢
	المجموع	114	100.0	

بالنظر الى بيانات الجدول رقم ٣ يتضح: أكثر مفردات العينة جاءت من شباب الفرقة الثالثة بنسبة ٣١.٦% وجاء فى الترتيب الثانى الفرقة الرابعة بنسبة ٢٨.٩% وجاء فى الترتيب الثالث الفرقة الثانية بنسبة ٢٦.٣% وجاء فى الترتيب الاخير الفرقة الاولى، قد يرجع ذلك الى ان طلاب الفرقة الاولى يفتقروا الى المعلومات و الخبرات التى تمكنهم من المشاركة فى المنظمات الأهلية وقد يعزى ذلك الى قصور فى جهود مقدمى الخدمات حيث لا يتم التعارف بشكل جيد مع طلاب الفرقة الاولى (طلاب جدد) على العكس من طلاب باقى الفرق الذين اكتسبوا المعرفة والخبرات وقد ظهر ذلك بشكل جلى فى نسبة مشاركة شباب الفرقة الثانية والتي تمثل ضعف مشاركة شباب الفرقة الاولى.

### (ب) وصف المسئولين فى المنظمات الأهلية

- النوع

### جدول رقم (٤) يوضح توزيع المسئولين حسب النوع

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٤٦	٨٢.١	1
٢	أنثى	١٠	17.9	2
	المجموع	٥٦	100.0	

يوضح الجدول رقم ٤ :

أكبر نسبة من المسؤولين عن المنظمات الأهلية ذكور حيث تصل نسبتهم الى ( ٨٢.١ %)، بينما شاركت الاناث بنسبة (١٧.٩ %). وذلك لان المنظمات الأهلية تحتاج إلى عمل وجهد متواصل وربما يرجع ذلك لحاجة العمل الشاق في أوقات مختلفة من اليوم.

- السن

جدول رقم (٥) يوضح توزيع المسؤولين حسب السن

م	السن	ك	%
1	أقل من ٣٠ سنة	5	8.9
2	٣٠ سنة -	7	12.5
3	٤٠ سنة -	16	28.6
4	٥٠ سنة -	15	26.8
5	٦٠ سنة فأكثر	13	23.2
مجموع		56	100

الجدول رقم ٥ يوضح أن:

أكبر نسبة من المسؤولين في الفئة العمرية (٤٠ سنة -) بنسبة (٢٨.٦%) ثم الفئة العمرية (٥٠ سنة -) بنسبة (٢٦.٨%) بينما شاركت الفئة العمرية (٣٠ سنة -) بأقل نسبة (٨.٩%).

١- وقد تشير النتائج الى ان الفئات العمرية اكبر من ٤٠ سنة هي اكثر دراية وادراك بأهمية العمل التطوعي ، كما قد يكون لديهم من الوقت مايسمح لهم بذلك ، بينما الفئة العمرية (٣٠ سنة-) هي اكثر الفئات انشغالا بأمور الحياة وبالتالي ليس لديها وقت كافي للاعمال التطوعية.

١- (٢): محاور الانشطة التنموية للمنظمات الأهلية محور البرامج الصحية للمنظمات الأهلية في الانشطة التنموية



## جدول رقم (٦) : محور البرامج الصحية للمنظمات الأهلية والانشطة التنموية

التقييم	إستجابات المسؤولين في المنظمات الأهلية						إستجابات الشباب الجامعي						العبارات	إستسمل	
	الاحتراف المعياري	المتوسط	ك المروج	التكرارات			التقييم	الاحتراف المعياري	المتوسط	ك المروج	التكرارات				
				لا توافق	3 و 4	أوافق					لا توافق	3 و 4			أوافق
1	0.47	2.68	150	0	18	38	1	0.52	2.79	319	6	11	97	تنظم المنظمة حملات التوعية للوقاية من الأمراض	١
2	0.56	2.48	139	2	25	29	4	0.57	2.71	310	7	18	89	تبتكر المنظمة شكل جديد للدعاية	٢
3	0.60	2.46	138	3	24	29	2	0.52	2.75	314	5	18	91	تشارك المنظمة على توزيع الادوية في حالة الطوارئ	٣
6	0.64	2.36	132	5	26	25	3	0.60	2.72	311	9	13	92	توضح المنظمة كيفية استخدام الادوية من خلال دورات توعية	٤
5	0.65	2.41	135	5	23	28	5	0.59	2.70	309	8	17	89	تقدم برامج توعية للمواطنين بكيفية الوقاية من التسمم الغذائي	٥
7	0.71	2.30	129	8	23	25	6	0.63	2.67	304	10	18	86	تنظم برامج خاصة للتغذية السليمة	٦
8	0.74	1.80	101	20	24	11	7	0.59	2.66	303	7	25	82	تشارك المنظمة في صيانة المستشفيات بالجهود البشرية	٧
4	0.60	2.45	137	4	23	29	8	0.61	2.64	301	8	25	81	تنظم القوافل الطبية للمناطق العشوائية	٨
	0.62	2.37						0.58	2.71	المتغير ككل					

بالنظر إلي بيانات الجدول رقم ٦ يتضح

أن الانشطة الصحية التي جاءت بدرجة قوية بالنسبة للشباب الجامعي هي :

- تنظيم المنظمة حملات توعية للوقاية من الأمراض.
- مشاركة المنظمة في توزيع الأدوية والمواد الطبية.
- توضيح المنظمة كيفية استخدام الأدوية.

وقد يرجع ذلك إدراك المنظمة لأهمية حملات التوعية ومدى تأثيرها في الوقاية من الأمراض وعلمها أن الوقاية خير من العلاج وهي طريق لعدم حدوث المرض هذا بالإضافة إلي أن العاملين في المنظمة غالبا ما يكون لديهم الخبرات في كيفية توزيع الأدوية والمواد الطبية بالإضافة إلي أن المنظمة تدرك أن هناك أساليب خاطئة في كيفية استخدام الأدوية وتحاول المنظمة توجيه المستفيدين لكيفية استخدام الدواء بشكل يوفر الدواء ويعود علي المريض بالفوائد .

وأن الانشطة التي جاءت بدرجة متوسطة كانت كالتالي(تبتكر المنظمة شكل جديد للدعاية والاعلام- تقوم برامج توعية للمواطنين بكيفية الوقاية من التسمم الغذائي-تنظيم برامج لاساليب التغذية)

وقد يرجع ذلك الي أن الابتكارات في مجال الدعاية والاعلام يحتاج الي متخصصين ووقت طويل وكثير من التكاليف هذا بالإضافة الي ان الاصابة بالتسمم الغذائي في ظل رعاية الدولة والتفتيش

عن التغذية نادرا ما يحدث وكذلك بالنسبة للبرامج الخاصة بأساليب التغذية التي تحتاج الي اكتساب المستفيدين معارف جديدة ومهارات وخبرات وهذا يتطلب المزيد من الجهد الذي قد يتوفر من حيث القائمين علي تصميم او تنفيذ او تقييم البرامج والانشطة التي جاءت بدرجة ضعيفة كانت كالتالي: (تشارك المنظمة في صيانة المستشفيات البشرية - تنظيم القوافل الطبية للمناطق العشوائية)

وقد يرجع ذلك الي ضعف امكانات المنظمة و افتقارها الي الفئتين الذين يساهمون في عملية الصيانة وضغف الاقدام من المتطوعين للمشاركة في عملية صيانة هذا بالاضافة الي ارتفاع تكاليف المطلوبة لتنفيذ القوافل الطبية للمناطق العشوائية حيث يحتاج الي متخصصين في كل المجالات الطبية و أماكن أمان للمشاركين في هذه القوافل وهذا لا يتوفر لدي المنظمة ناهيك علي قناعة المواطن بمدى الاستفادة من تلك القوافل، وهو ما يتفق ودراسة(أمل جابر عوض سيد، ٢٠١١).<sup>١)</sup>

## ٢ - محور البرامج البيئية والطاقة للمنظمات الأهلية في الانشطة التنموية

جدول رقم (٧) : محور البرامج البيئية والطاقة للمنظمات الأهلية في الانشطة التنموية

---

(٢) الجزء النظري للدراسة ، الدراسات السابقة.

مستسل	العبارات	استجابات الشباب الجامعي						استجابات المسنولين						
		التكرارات			الترتيب	المؤوسط	الاجراف	المؤوسط	الاجراف	الترتيب	التكرارات			
		أولفق	الى حد ما	لا أولفق							أولفق	الى حد ما	لا أولفق	
1	تنمي الوعي البيئي للمواطنين للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث	74	38	2	300	2.63	0.52	2	43	13	0	155	2.77	0.43
2	تكسب المواطنين الوعي بملوثات البيئة واضرارها	69	42	3	294	2.58	0.55	4	40	14	2	150	2.68	0.54
3	تنظم المنظمة حملات لتجميل وتشجير المدن	77	36	1	304	2.67	0.49	1	43	11	2	153	2.73	0.52
4	تشارك المنظمة فى التخلص الآمن من النفايات الضارة	63	43	8	283	2.48	0.63	10	25	18	1	124	2.21	0.80
5	تنظم المنظمة مشروعات للاستفادة من المخلفات الصناعية لصالح المجتمع	74	31	9	293	2.57	0.64	5	27	17	1	127	2.27	0.80
6	تنفذ المنظمة مشروعات حماية ونظافة المحميات الطبيعية	75	31	8	295	2.59	0.62	3	26	23	7	131	2.34	0.69
7	تقدم التوعية بأهمية المحافظة على المسطحات المائية	65	45	4	289	2.54	0.57	8	29	20	7	134	2.39	0.71
8	تشارك المنظمة فى حملات ردم البرك والمستنقعات	60	48	6	282	2.47	0.60	11	21	25	1	123	2.20	0.72
9	تنظيم حملات لترشيد استخدام المبيدات الضارة	50	56	8	270	2.37	0.61	12	27	20	9	130	2.32	0.74
10	تقدم الوعي بأهمية استخدام الاموات والاجهزة الموفرة للطاقة	67	38	9	286	2.51	0.64	9	31	13	1	131	2.34	0.82
11	تعد المنظمة دورات لتنمية الوعي الاستهلاكي السلبى للطاقة	69	39	6	291	2.55	0.60	7	29	17	1	131	2.34	0.77
12	تشارك فى حملات تدريب وتوعية بطرق ترشيد استهلاك الطاقة	67	44	3	292	2.56	0.55	6	32	16	8	136	2.43	0.74
	المتغير ككل					2.54	0.59						2.42	0.69

### بالنظر إلى بيانات الجدول (٧) يتضح :

أن البرامج التي جاءت بدرجة قوية بالنسبة للشباب الجامعي كانت كالتالي : (تنظيم المنظمة حملات لتجميل وتشجير المدن - تنمية الوعي البيئي للمواطنين للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث - تنفذ المنظمة مشروعات حماية ونظافة المحميات الطبيعية).

وقدر يرجع ذلك إلى ان إدراك العاملين في المنظمة لأهمية تجميل وتشجير المدن كشكل جمالي ومنتفس للناس هذا بالإضافة إلى أن مشروعات التوعية للمحافظة على البيئة هامة وفي نفس الوقت غير مكلفة وهذا فى حدود امكانات المنظمة اصف إلى ذلك أن حملات التوعية مفيدة فى

### ٣- محور البرامج الثقافية والعلوم للمنظمات الأهلية فى الانشطة التنموية

العائد وغير مكلفة بالنسبة للمنظمات لا سيما أن الموازنة الخاصة بالمنظمات محدودة. وأن العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة كانت كالتالي : (تنظم المنظمة مشروعات للاستفادة من المخلفات الصناعية لصالح المجتمع - تشارك في حملات تدريب وتوعية بطرق ترشيد استهلاك الطاقة - تعد المنظمة دورات لتنمية الوعي الاستهلاكي السلبي للطاقة).

استجابات الشباب الجامعي	استجابات المسؤولين
-------------------------	--------------------

وقد يرجع ذلك إلى إدراك المنظمات لحجم مشكلة التلوث البيئي الناتج عن المخلفات الصناعية والمخلفات الزراعية خاصة أن كل السكان في مصر يعانون من هذه المشكلة، أضف إلى ذلك ان الظروف التي يمر بها المجتمع المصري اوعي إلى ترشيد الاستهلاك وخاصة أننا من الشعوب المستهلكة رغم محدودية الدخل وهذا راجع إلى العادات والتقاليد السلبية . وان العبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة كانت كالتالي : (شارك المنظمة في التخلص الآمن من النفايات الضارة - تشارك المنظمة في حملات ورم البرك والمستنقعات - تنظم حملات لترشيد استخدام المبيدات الضارة).

وقدر يرجع ذلك إلى ان العاملين في المنظمات يدركون الآثار السلبية المترتبة علي عدم التخلص الآمن من النفايات الضارة التي يعاني منها الفرد ويعاني منها المجتمع خاصة اذا ما تم القاء تلك النفايات في المجاري المائية او الأرض الزراعية.

جدول رقم (٨) : محور البرامج الثقافية والعلوم للمنظمات الأهلية فى الانشطة التنموية

الترتيب	الانحراف	المتوسط	أوزان المرجح	التكرارات			الترتيب	الانحراف	المتوسط	ك المرشح	التكرارات			
				لا	الى	أوافق					لا	الى	أوافق	
3	0.74	2.48	139	8	13	35	2	0.61	2.58	294	7	34	73	تنظم المنظمة دورات لمحو الامية وتعليم الكبار
5	0.75	2.27	127	10	21	25	4	0.65	2.53	288	10	34	70	تشارك المنظمة في تنظيم برامج التدريب المهني للمتسربين من التعليم
2	0.57	2.55	143	2	21	33	6	0.69	2.43	277	13	39	62	تنظم معارض للانشطة الثقافية الهادفة للتطوع
2	0.63	2.55	143	4	17	35	3	0.53	2.55	291	2	47	65	تحث المواطنين على اهمية المحافظة على المتاحف العامة.
2	0.69	2.55	143	6	13	37	1	0.53	2.69	307	4	27	83	تعد برنامج زيارات للمراكز الثقافية والمكتبات والمسارح
1	0.54	2.70	151	2	13	41	4	0.58	2.53	288	5	44	65	تسهم في تنمية الوعي السياحي للمواطن
4	0.71	2.46	138	7	16	33	5	0.55	2.50	285	3	51	60	تنظم حملات تطوعية للمحافظة على التراث الثقافي
	0.66	2.51						0.59	2.54					المتغير ككل

### بالنظر إلي بيانات الجدول (٨) يتضح:

أن البرامج التي جاءت بدرجة قوية بالنسبة للشباب الجامعي كانت كالتالي : (تعد برنامج زيارات للمراكز الثقافية والمكتبات والمسارح - تنظم المنظمة دورات لمحو الميوة وتعليم الكبار - تحث المواطنين على اهمية المحافظة على المتاحف العامة).

وقد يرجع ذلك الى ادراك المنظمات لاهمية الزيارات للمراكز الثقافية والمكتبات والمسارح كنوع من الرقابة على عمل تلك المراكز والمكتبات والمسارح ودعم لأداء الأدوار التي تقوم بها هذه المؤسسات في سبيل خدمة المجتمع وادراكا من المنظمات للدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المراكز في تطوير المجتمع ودعم تقدمه وتحقيق التنمية المطلوبة في ظل الظروف الراهنة أضف إلى ذلك إدراك المنظمات لأهمية محو المية وتعليم الكبار كعنصر هام من عناصر التنمية حيث ان التعليم

اساس تحقيق التنمية حيث لا يمكن تحقيق التنمية بكوادر غير متعلمة وليس لديها الوعي الكافي بأهداف التنمية ومقوماتها ومراحلها والعائد من السعي إلى تحقيقها أضف إلى ذلك إدراك المنظمات بأن المتاحف تعد من أساسيات الثروة القومية التي تعبر عن قيمة الأمم وفي كثير من الأحيان تعتبر مصدر من مصادر الدخل لا سيما إن كانت لها قيمة في مجال السياحة، وهو ما أشارت إليه دراسة (هبة عيد شديد عبدالمقصود ٢٠١٢م) (١)

وان البرامج التي جاءت بدرجة متوسطة كانت بالترتيب كالتالي : (تشارك المنظمة في تنظيم برامج التدريب المهني للمتسربين من التعليم - تسهم المنظمة في تنمية الوعي السياحي للمواطن).

وقد يرجع ذلك إلى ان هناك العديد من المنظمات والهيئات التي تهتم برعاية وتدريب المتسربين من التعليم خاصة في مجال التدريب المهني بعد إجابة القراءة والكتابة فقد يكون لدي المنظمات اهتمامات اخري ويأتي الاهتمام للمتسربين من التعليم في مجال التدريب الحرفي في مرتبة ليست متقدمة لا سيما أن برامج التدريب تحتاج إلى ميزانية كبيرة ومدربين متميزين لديهم من المهارات والمعارف والخبراء ما يؤهلهم للقيام بالعملية التدريبية أضف إلى ذلك ان العاملين في المنظمات لديهم أفكار ومعارف في مجال السياحة وغدراك ان المعاملة الطيبة في هذا المجال تجعل المترددين على المناطق والمنتجعات السياحية يقضون ساعات أكثر في هذه الأماكن وهذا يحقق دخل وعائد اكبر للدولة بشكل عام وللأفراد والجماعات العاملين في هذا المجال

وأن العبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة فقد كانت بالترتيب كالتالي : (تنظيم حملات تطوعية للمحافظة على التراث الثقافي - تنظيم معارض للأنشطة الثقافية الهادفة للتطوع) وقد يرجع ذلك إلى ادراك المنظمات ان هناك صعوبة في اقناع المواطن بأهمية العمل التطوعي لإنشغال المواطن بحياته الخاصة أضف إلى ذلك أن التراث الثقافي يشغل فكر فئة بسيطة من سكان المجتمع وليس ضمن اهتمامات الأعم والأشمل من السكان أضف إلى ذلك ان المنظمات تهتم بتنظيم المعارض التي تهدف إلى تشجيع التطوع في حدود الامكانيات والموارد المتاحة خاصة ان المعارض تحتاج إلى اماكن متميزة وامكانيات تدفع المشاركين إلى الحضور .

(٣) الجزء النظري للدراسة ، الدراسات السابقة.

٤- محور البرامج الخاصة بالسلامة والأمان للمنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية.  
جدول رقم (٩) : محور البرامج الخاصة بالسلامة والأمان للمنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية.

مستسل	العبارات	استجابات الشباب الجامعي						استجابات المسؤولين							
		التكرارات	ك	المتوسط	المعياري	الاحرف	الترتيب	التكرارات	ك	المتوسط	المعياري	الاحرف	الترتيب		
														لا	أ
١	تعد دورات خاصة بالأمن والسلامة	50	47	17	261	2.29	0.71	6	33	16	7	138	2.46	0.71	4
٢	تشارك في ادارة المخيمات اثناء الكوارث الطبيعية	72	37	5	295	2.59	0.58	1	41	14	1	152	2.71	0.49	1
٣	تشارك في حملات رفع الانقاذ وعمليات الانقاذ	70	37	7	291	2.55	0.61	2	34	19	3	143	2.55	0.60	3
٤	تقدم الخدمات الخاصة بالانقاذ الشاطئي	52	53	9	271	2.38	0.63	4	39	15	2	149	2.66	0.57	2
٥	تنظم حملات تدريبية للمتطوعين في الدفاع المدني	50	59	5	273	2.39	0.57	3	31	17	8	135	2.41	0.73	5
٦	تساعد السلطات في حراسة المنشآت العامة عند الحاجة	48	58	8	268	2.35	0.61	5	28	21	7	133	2.38	0.70	6
														0.63	2.53
														0.62	2.43

بالنظر إلى بيانات الجدول (٩) يتضح : -

ان البرامج التي جاءت بدرجة قوية بالنسبة للشباب الجامعي هي : (تشارك المنظمة في ادارة المخيمات أثناء الكوارث الطبيعية - تشارك في حملات رفع الانقراض وعمليات الانقاذ في وقت الكوارث) .

وقد يرجع ذلك إلى ان طبيعة عمل المنظمات الأهلية اقامة المخيمات وتحديد اماكنها وتحديد عددها وأشكالها والهدف من وجودها وذلك فى الظروف العادية اما فى ظروف الكوارث والازمات فيعتبر هذا هو التطبيق العملي للأعمال الأهلية والمعسكرات وفي مثل هذه الظروف تكون ادارة المخيمات واجب قومي بالنسبة للمتخصصين فى هذا المجال وهذه المنظمات من المؤسسات التى تدير وتقيم المخيمات على أساس علمي ولذلك صميم عمل المنظمات هذه المخيمات فى ظروف الطوارئ حتى تتمكن من اشباع احتياجات المواطنين وحل اكبر قدر من مشكلاتهم حتى تزول الآثار السلبية للأزمة او الكارثة اضعف إلى ذلك ان المنظمات من خلال المتطوعين من الشباب تساهم بشكل فعال فى عمليات رفع الأنقراض وعمليات الانقاذ حيث العاملين فى هذه المؤسسات والمتطوعين لديهم مهارات وخبرات من خلال ما اكتسبوه من عمل فى هذه المجالات والمساهمة فى حل المشكلات خاصة أن غالبية الكوادر من الشباب القادرين على رفع الانقراض وعمليات الانقاذ حيث الكفاءة البدنية والفنية.

أما البرامج التي جاءت بدرجة متوسطة كانت كالتالي : (تنظم حملات تدريبية للمتطوعين من الجمهور فى الدفاع المدني- تقدم الخدمات الخاصة بالانقاذ الشاطئ فى فصل الصيف ) وقد يرجع ذلك الى ادراك العالمين فى المنظمات لأهمية الدفاع المدني فى الوقاية من حدوث الأخطار وفى التدخل الفوري عند وقوع الخطر وهذا يتطلب قدر كافي من المعارف والمهارات والخبرات للقائمين على هذا العمل حتى لا يتعرضوا هم أثناء تنفيذ عملهم للخطر ناهيك عن المشاركة بفاعلية أثناء تنفيذ المهام وهذا يتطلب تنظيم حملات تدريبية بشكل دوري من خلال متخصصين للمشاركين فى الدفاع المدني حرصا على عدم مشاركتهم الا وهم يتمتعون بالدراية الكافية عن كيفية اداء عملهم أضعف إلى ذلك ان عدد الحوادث على الشواطئ فى مصر خاصة طول شواطئ مصر فى زيادة مطردة مما يستدعى وجود هيئات حكومية وخاصة ومتطوعة للمشاركة فى عملية الانقاذ الشاطئ لا سيما ان مرتادي الشواطئ ليس لديهم الوعي الكافي والمهارات التي تمكنهم من انقاذ انفسهم فى حالة الخطر وفى كثير من الحيات يكون المصطافين من الشباب اللذين لا يتبعون التعليمات ومن الممكن اشراك المتطوعين فى هذا المجال اما البرامج التي جاءت بدرجة ضعيفة فكانت كالتالي : (تساعد السلطات فى حراسة المنشآت العامة عند الحاجة - تعد دورات خاصة بالأمن والسلامة) .



وقد يرجع ذلك إلى ان حاجة السلطات إلى مساعدة المنظمات فى الحرسة يكون فى اضيق الحدود فى أثناء الزمات والحروب أو الكوارث لا سيما أن الهيئات الحكومية لديها حراسة كافية

٥- محور البرامج الاقتصادية في المنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية.  
جدول رقم (١٠) : محور البرامج الاقتصادية للمنظمات الأهلية في الأنشطة التنموية.

الترتيب	استجابات المسئولين						استجابات الشباب الجامعي						العبارات		
	المعدل	الاجراء	المتوسط	ك المرجع	التكرارات			المتوسط	الاجراء	المعدل	ك المرجع	التكرارات			
					لا أوافق	لا أوافق	أوافق					لا أوافق		لا أوافق	أوافق
3	0.56	2.41	2.41	135	2	29	25	3	0.69	2.40	274	13	42	59	١ تنظيم المنظمة المعارض والاسواق الخيرية
6	0.75	1.96	1.96	110	17	24	15	5	0.68	2.35	268	13	48	53	٢ تنظيم حملات الإشراف على الاسواق والرقابة الاقتصادية
5	0.75	2.14	2.14	120	12	24	20	7	0.64	2.27	259	12	59	43	٣ تحرص المنظمة على توفير منتجات عالية الجودة بأسعار مناسبة
2	0.63	2.46	2.46	138	4	22	30	6	0.64	2.34	267	10	55	49	٤ تقدم توعية للمواطنين بأهمية انشاء مشروعات صغيرة لتنمية الدخل
4	0.65	2.39	2.39	134	5	24	27	2	0.63	2.53	288	8	38	68	٥ تعد دورات لكيفية إعادة تدوير المخلفات
7	0.73	2.00	2.00	112	15	26	15	4	0.61	2.37	270	8	56	50	٦ تقدم خدمات الإرشاد الزراعي للمواطنين
1	0.65	2.54	2.54	142	5	16	35	1	0.54	2.61	297	3	39	72	٧ تساهم المنظمة في تنفيذ المشروعات صديقة البيئة
	0.67	2.27	2.27						0.63	2.41	المتغير ككل				

بالنظر إلى بيانات الجدول (١٠) يتضح :

ان البرامج التي جاءت بدرجة قوية بالنسبة للشباب الجامعي : ( تساهم المنظمة في تنفيذ المشروعات صديقة البيئة - تعد دورات لكيفية إعادة تدوير المخلفات - تنظم المنظمة المعارض والأسواق الخيرية )

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المنظمات بالمحافظة على البيئة كعنصر أساسي من عناصر برامجها إدراكا منها للأثار السلبية المترتبة على عدم المحافظة على البيئة التي يعاني منها المواطن ناهيك عن ان التلوث البيئي يؤثر على كل مناحي الحياة من الهواء والمياه والتربة والتلوث السمعي

والبصري من هذا المنطلق تحرص المنظمات على تنفيذ مشروعات وتصميم مشروعات تساهم في المحافظة على البيئة

اما العبارات التي جاءت بصورة متوسطة كانت كالتالي (تقديم خدمات الارشاد الزراعي للمواطنين - تنظيم حملات الاشراف على الاسواق والرقابة الاقتصادية )

وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة المنظمات على تقديم خدمات الاشراف بشكل مثالي حيث يحتاج ذلك

الترتيب	استجابات المسؤولين						استجابات الشباب الجامعي						البيانات	مسلسل	
	الاحتراف المعياري	المتوسط	أوزان المريج	التكرارات			الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط	ك العررج	التكرارات				
				لا أوافق	أوافق	لا أوافق					أوافق	لا أوافق			
1	0.66	2.57	144	5	14	37	4	0.55	2.63	300	4	34	76	نشر ثقافة حقوق الانسان وتعزيزها	١
3	0.60	2.54	142	3	20	33	2	0.47	2.79	318	3	18	93	تقدم المساعدات الانسانية للمحتاجين	٢

إلى خبراء ومتخصصين في المجال الزراعي لديهم من الخبرات والمهارات والمعارف النظرية ما يمكنهم من القيام بذلك ولكن قد يقتصر دور المنظمة على توزيع نشرات وكتيبات وإذاعة برامج مقروءة ومسموعة ومرئية في وسط تجمعات المزارعين تفيد في هذا المجال

٦ - محور المجال الانساني للمنظمات الأهلية في الانشطة التنموية.

2	0.69	2.55	143	6	13	37	1	0.42	2.83	323	2	15	97	تنظم ندوات لنشر ثقافة السلام والحوار بين أفراد المجتمع	٣
1	0.60	2.57	144	3	18	35	3	0.46	2.71	309	0	33	81	توعية المرأة بأهمية المشاركة المجتمعية	٤
4	0.63	2.50	140	4	20	32	5	0.59	2.60	296	6	34	74	تقدم برامج توعية لحماية الفتيات من التحرش	٥
	0.64	2.55						0.50	2.71	المتغير كل					

جدول رقم (١١) : محور المجال الانساني للمنظمات الأهلية في الانشطة التنموية.

بالنظر إلي بيانات الجدول (١١) يتضح

أن العبارات التي جاءت بعدم قوية بالنسبة للشباب الجامعي هي : (تنظيم ندوات لنشر ثقافة السلام والحوار الحضاري بين أفراد المجتمع - تقديم المساعدات الانسانية للمحتاجين ) وقد يرجع ذلك الي ادراك القائمين علي العمل بالمنظمات لأهلية لاهمية نشر ثقافة السلام بين

استجابات المسنولين	استجابات الشباب الجامعي	٩
--------------------	-------------------------	---

الشباب حيث ان الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل وثقافة السلام والتعايش السلمي بين كل الطبقات والفئات المجتمعية والطوائف والاديان عنصر اساسي لتوطيد الجو المناسب لتحقيق التنمية المجتمعية حيث ان الاستقرار المجتمعي والبعد عن المشاحنات والعصبية عنصر اساسي من عناصر التنمية حيث يسود التعاون والتماسك المجتمعي وعنصر الرضا والوفاق وتوظيف الطاقات لتحقيق التنمية الاجتماعية. اصف الي ذلك ان تقديم المساعدات للمحتاجين يحقق الرضا المجتمعي ويزيل الفوارق بين الطبقات لاسيما في ظل تاكل الطبقة و انتشار الحقد والسخط المجتمعي ولا يمكن ان تقوم الدولة باشباع كل الحاجات المواطنين خاصة ان المؤسسات الاهلية يمكن ان تصل الي اماكن وفئات لا تتمكن الحكومة من الوصول اليها واتباع احتياجات سكانها ، وهو ما يتفق والإطار النظرى للدراسة.

اما البرامج التي جاءت بدرجة متوسطة فكانت كالتالي : (توعية المرأة باهمية المشاركة المجتمعية- نشر ثقافة حقوق الانسان وتعزيزها ) وقد يرجع ذلك الي ادراك المنظمات لأهلية ان المرأة نصف المجتمع ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تكون عنصر مستهلك فقط.

أما البرامج التي جاءت بدرجة ضعيفة فكانت كالتالي : (تقدم المنظمة برامج توعية لحماية الفتيات من التحرش)، وقد يرجو ذلك الي ان المنظمات لأهلية تسعى الي الحفاظ علي الفتاة المصرية وعدم التعدي علي خصوصيتها.

(٣) : العائد من المشاركة في البرامج التطوعية على الشباب الجامعي.

الترتيب	الاحتراف المعيار	المؤوسط	ك المرجع	التكرارات			الترتيب	الاحتراف المعيار	المؤوسط	ك المرجع	التكرارات				
				لا أوافق	أ أوافق	أوافق					لا أوافق	أ أوافق	أوافق		
3	0.45	2.73	153	0	15	41	2	0.52	2.72	310	4	24	86	١	تنمي قدرات الشباب على العمل اليدوي
10	0.53	2.59	145	1	21	34	1	0.47	2.73	311	1	29	84	٢	تقدم برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصحي
9	0.52	2.63	147	1	19	36	4	0.53	2.67	304	3	32	79	٣	تنفذ برنامج لتنمية الوعي ضد التطرف والعنف
5	0.54	2.70	151	2	13	41	4	0.53	2.67	304	3	32	79	٤	تقيم المنظمة ندوات ثقافية للشباب الجامعي
11	0.53	2.57	144	1	22	33	10	0.56	2.56	292	4	42	68	٥	تكسب المنظمة الشباب مهارات قيادية
6	0.54	2.68	150	2	14	40	5	0.61	2.66	303	8	23	83	٦	تكسب المنظمة الشباب مهارات حرفية
1	0.40	2.80	157	0	11	45	6	0.63	2.64	301	9	23	82	٧	تنفذ برامج تنمي قدرات الشباب الجامعي
3	0.46	2.70	151	0	17	39	3	0.53	2.66	303	3	33	78	٨	توفر المنظمة برامج لترفيهية
14	0.65	2.39	134	5	24	27	6	0.58	2.64	301	6	29	79	٩	تعد دورات خاصة بالصناعات الصغيرة
12	0.60	2.46	138	3	24	29	7	0.57	2.63	300	5	32	77	١٠	تقدم برامج خاصة للشباب لاستثمار البيئة
4	0.49	2.71	152	1	14	41	4	0.51	2.67	304	2	34	78	١١	تنفذ برامج خاصة لتشجيع العمل التطوعي
6	0.54	2.68	150	2	14	40	9	0.51	2.60	296	1	44	69	١٢	تعقد برامج تدريبية حول التعاون مع الغير
15	0.79	2.23	125	12	19	25	12	0.82	2.24	255	2 8	31	55	١٣	توجد برامج خاصة بتنمية المشاركة السياسية
8	0.55	2.64	148	2	16	38	11	0.81	2.38	271	2 4	23	67	١٤	تعقد المنظمة دورات عن العمل التطوعي
2	0.41	2.79	156	0	12	44	8	0.49	2.62	299	0	43	71	١٥	تعمل المنظمة على تنمية قيم الولاء والانتماء
7	0.55	2.66	149	2	15	39	3	0.51	2.68	305	2	33	79	١٦	تتعاون المنظمة مع رعاية الشباب بالجامعات
13	0.71	2.45	137	7	17	32	7	0.60	2.63	300	7	28	79	١٧	تدعو المنظمة المنظمات التطوعية الأخرى لزيارة الحرم الجامعي
	0.54	2.61						0.58	2.61						المتغير ككل

### جدول رقم (١٢) : العائد من المشاركة في البرامج التطوعية على الشباب الجامعي.

بالنظر إلي بيانات الجدول (١٢) يتضح

أن العبارات التي جاءت بدرجة قوية بالنسبة للشباب الجامعي هي : (تقدم المنظمة برنامج تدريبي خاص بتنمية الوعي الصحي - تنمي المنظمة قدرات الشباب الجامعي على العمل اليدوي- تتعاون المنظمة مع مكاتب رعاية الشباب بالجامعة لتسجيل الشباب بمجالات التطوع).

وقد يرجع ذلك إلى ان ادراك العاملين في المنظمات لأهمية تنمية الوعي الصحي للشباب لاسيما ان الصحة تنعكس على الشباب أنفسهم في حياتهم الحالية والمستقبلية.

أما العبارات التي جاءت بصورة متوسطة فكانت بالترتيب كالتالي: (تنفذ المنظمة برامج لتنمية وعي الشباب الجامعي ضد التطرف والعنف -تقيم المنظمة ندوات ثقافية للشباب الجامعي-تنفذ برامج تنمي قدرات الشباب في الاعتماد على النفس).

وقد يرجع ذلك إلى رغبة المنظمة في ان يتمتع الشباب بسلوك قويم بعيد عن التطرف الديني وكل أشكال العنف من خلال الفهم الصحيح للدين ومعرفة الحقوق والواجبات.

أما العبارات التي جاءت بصورة ضعيفة فكانت كالتالي : (تكسب المنظمة الشباب الجامعي مهارات قيادية من خلال برنامج التطوع -تعقد المنظمة دورات تدريبية للشباب الجامعي علي التطوع -توجد

## المنظمة برامج خاصة بتنمية المشاركة السياسية للشباب الجامعي).

م	استجاباتالشباب الجامعي	استجابات المسئولين
---	------------------------	--------------------

وقد يرجع ذلك إلي ان من أهداف المنظمات تربية القيادات من خلال الحاق الشباب المتطوع بمراكز اعداد القادة الا ان ذلك لا يتم بشكل دائم حيث ان هذه المراكز تعقد ندوات في فترات محدودة يتم من خلالها توضيح أهمية العمل التطوعي وأهدافه وكيفية استثمار الوقت والتدريب علي كيفية المشاركة السياسية بشكل فعال والتعريف بابعاد العمل السياسي والمؤسسات السياسية الموجودة في المجتمع وكيفية الانضمام اليها في شروط الانضمام والعائد من ذلك .

(٤) : آليات المنظمات الأهلية في تشجيع الشباب الجامعي على التطوع.

جدول رقم (١٣) : آليات المنظمات الأهلية في تشجيع الشباب الجامعي على التطوع.

الترتيب	الاحرف المعلمة	المتوسط	ك المبرج	التكرارات			الترتيب	الاحرف المعيارى	المتوسط	ك المبرج	التكرارات			
				لا أوفاق	ألى 4	أفاق					أفاق	ألى 4	لا أوفاق	
3	0.41	2.79	156	0	12	44	8	0.53	2.60	296	2	42	70	١ تقيم المنظمة ندوات لتشجيع التطوع
10	0.76	2.13	119	13	23	20	3	0.53	2.71	309	4	25	85	٢ تقدم المنظمة دعم مادي للمتطوع
4	0.46	2.70	151	0	17	39	4	0.54	2.68	306	4	28	82	٣ تحرص المنظمة على الدعم المعنوى للمتطوع
8	0.54	2.54	142	1	24	31	5	0.54	2.68	305	4	29	81	٤ توفر المنظمة الموارد المطلوبة
5	0.52	2.63	147	1	19	36	1	0.46	2.81	320	3	16	95	٥ تشرح المنظمة للشباب العائد المجتمعى من التطوع
6	0.50	2.59	145	0	23	33	6	0.56	2.67	304	5	28	81	٦ توضح المنظمة فوائد العائد من التطوع
9	0.63	2.52	141	4	19	33	10	0.57	2.54	289	4	45	65	٧ توكل المنظمة بعض الاعمال الى المتطوعين
2	0.39	2.82	158	0	10	46	9	0.57	2.55	291	4	43	67	٨ تمنح المنظمة المشاركين شهادات شكر وتقدير
3	0.46	2.79	156	1	10	45	4	0.60	2.68	306	8	20	86	٩ تنظم المنظمة مهرجانات كشفية بالجامعات
1	0.37	2.84	159	0	9	47	7	0.59	2.66	303	7	25	82	١٠ تقيم معسكرات لحث الشباب على التطوع
4	0.46	2.70	151	0	17	39	11	0.78	2.39	273	2 1	27	66	١١ تستعين المنظمة بخبراء لتوضيح العمل التطوعى
6	0.53	2.59	145	1	21	34	10	0.58	2.54	289	5	43	66	١٢ تحرص على الحاق المتطوعين بدورات تدريبية
7	0.63	2.55	143	4	17	35	10	0.61	2.54	289	7	39	68	١٣ توزع المنظمة كتيبات ونشرات خاصة بالتطوع
4	0.46	2.70	151	0	17	39	2	0.56	2.72	310	6	20	88	١٤ تنظم المنظمة رحلات ترفيهية للمتطوعين
	0.51	2.64						0.57	2.63		المتغير ككل			

بالنظر الي الجدول ( ١٣ ) يتضح:-

أن العبارات التي جاءت بصورة قوية للشباب الجامعي كانت بالترتيب كالتالي : (تشرح المنظمة للشباب الجامعي العائد المجتمعى من العمل التطوعي -تنظم المنظمة رحلات ترفيهية للمتطوعين- تقدم المنظمة دعم مادي للشباب )

وقد يرجع ذلك الي ان ادراك العاملين في المنظمة أهمية اقتناع الشباب بالعائد من العمل التطوعي حتي يلتحقوا بهذا العمل لاسيما ان الشباب لديه وعي كاف وعلي درجة من العلم فلا يمكن ان يؤدي عمل بدون فناعة كذلك ادراك العاملين انه قد يتبادر للذهن الشباب ان العمل التطوعي للتسلية او هو مضيعة للوقت فلا بد من تغير هذه الافكار .

أضف الي ذلك أن الرحلات الترفيهية قد تكون دافع للاشتراك في الانشطة الأهلية أو هي اساس



ضمن برامجه .

أما بالنسبة لتقديم الدعم المادي للشباب المتطوع فهو ضمن الحوافز التي تشجع علي عملية التطوع خاصة في ظل زيادة نسبة البطالة بين المتعلمين وضعف الإمكانيات الاقتصادية وتدني مستوي الدخل الاسري الا ان هذا يرتبط بالإمكانيات المالية لدي المنظمة ومصادر الدخل وطبيعة الانفاق في المنظمة.

أما بالنسبة للعبارات التي جاءت بصورة متوسطة فكانت بالترتيب كالتالي : (تحرص المنظمة علي الدعم المعنوي للمتطوعين-تنظم المنظمة مهرجانات كشفية بالجامعات -توفر المنظمة الموارد المطلوبة لتنمية العمل التطوعي)

وقد يرجع ذلك لان المنظمات قد لا تجد موارد كافية لتنفيذ الدعم المالي لضيق ذات اليد لدي المؤسسات الأهلية فتتجه الي أسلوب آخر وهو الدعم المعنوي لتشجيع الشباب علي العمل التطوعي كمصدر معاون علي انجاز بعض المهام التي لا تستطيع الدولة القيام بها الي ذلك أن الجامعات يتوفر فيها عنصر الشباب بشكل عالي أو غالبا كل العناصر من الشباب وهذا حقل جيد يسهل علي المسؤولين الالتقاء باكثر عدد من الشباب بسهولة ويسر دون تكاليف عالية بالإضافة

م	استجابات الشباب الجامعي	استجابات المسؤولين
---	-------------------------	--------------------

الي أن المنظمات تسعى من خلال اشتراكات الأعضاء و التبرعات والدعم الخارجي وكذلك الدعم الداخلي لتوفير موارد تساعد في عمل برامج لتنمية الوعي التطوعي للشباب أما بالنسبة للعبارات التي جاءت بصورة ضعيفة فكانت كالتالي : (تحرص المنظمة علي الحاق المتطوعين بدورات تدريبية فنية- توزع المنظمات كتيبات ونشرات وخاصة بالتطوع من الشباب الجامعي - تستعين المنظمة بخبراء لتوضيح أهمية العمل التطوعي) وقد يرجع ذلك إلي قلة الدورات التدريبية سواء أكانت إدارية او فنية التي تقام بخصوص المتطوعين أو تقبلهم الا في أضيق الحدود حيث تحرص المؤسسات الحكومية علي إقامة دورات خاصة للعاملين فيها دونما قبول المتطوعين بالإضافة الي زيادة الكلفة الخاصة بضع الكتيبات والنشرات مع محدودية ميزانية المنظمات وتوظيف أموالها في اتجاهات أخرى أضف الي ذلك أن الخبراء المتطوعين يكونون قلة ويفضلون العمل مدفوع الاجر لزيادة الدخل ويعتبرون العمل في مجال التطوع تشريف وليس تكليف.

(٥) : المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية في زيادة التطوع في الأنشطة التنموية.

جدول رقم (١٤) : ترتيب المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية في زيادة التطوع في

الأنشطة التنموية.

المعوقات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	معوقات خاصة ببرامج المنظمات الأهلية	2.52	0.64	مستوى مرتفع	4	2.28	0.72	مستوى متوسط
2	معوقات خاصة بالشباب الجامعي	2.57	0.61	مستوى مرتفع	3	2.38	0.66	مستوى مرتفع
3	معوقات خاصة بالقائمين على البرامج الأهلية	2.65	0.54	مستوى مرتفع	2	2.38	0.67	مستوى مرتفع
4	معوقات خاصة بالمجتمع	2.68	0.54	مستوى مرتفع	1	2.46	0.63	مستوى مرتفع
	المعوقات ككل	2.61	0.58	مستوى مرتفع		2.38	0.67	مستوى مرتفع

من الجدول ( ١٤ ) نجد ان

- هناك توافق تام بين استجابات الشباب الجامعي والمسؤولين عن برامج المنظمات الأهلية من حيث ترتيب المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية لزيادة التطوع حيث كان الترتيب كمايلي: الترتيب الاول كان لمعوقات المجتمع فقد اجمع كل من الشباب الجامعي والمسؤولين على انه المعوق الاول بمتوسط عام (٢.٦٨) و (٢.٤٦) على الترتيب، والترتيب الاخير كان لمعوقات برامج المنظمات بمتوسط عام (٢.٥٢) و (٢.٢٨) للشباب الجامعي و المسؤولين على الترتيب.

(٦) : المقترحات التي تفعل دور المنظمات الأهلية في زيادة التطوع في الانشطة التنموية

جدول رقم (١٥) : المقترحات التي تفعل دور المنظمات الأهلية في زيادة التطوع في الانشطة التنموية.

م	المقترحات	استجابات الشباب الجامعي				استجابات المسؤولين		
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	مقترحات خاصة ببرامج المنظمات	2.79	0.45	مستوى مرتفع	3	2.77	0.45	مستوى مرتفع
2	مقترحات خاصة بالشباب	2.75	0.46	مستوى مرتفع	4	2.77	0.44	مستوى مرتفع

3	مقترحات خاصة بالقائمين على البرامج	2.81	0.42	مستوى مرتفع	2	2.76	0.45	مستوى مرتفع	2
4	مقترحات خاصة بالمجتمع	2.83	0.40	مستوى مرتفع	1	2.78	0.45	مستوى مرتفع	1
	المقترحات ككل	2.80	0.43	مستوى مرتفع		2.77	0.45	مستوى مرتفع	

من جدول (١٥) نجد ان كل من الشباب الجامعي و المسؤولين متفقين تماما من حيث ترتيب المقترحات اللازمة لتفعيل دور المنظمات الأهلية في زيادة التطوع في الانشطة التنموية.

### وكان الترتيب كما يلي

١- مقترحات خاصة بالمجتمع بمتوسط عام ( ٢.٨٣ ) و ( ٢.٧٨ ) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي.

٢- مقترحات خاصة القائمين على البرامج الأهلية بمتوسط عام ( ٢.٨١ ) و ( ٢.٧٦ ) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي.

٣- مقترحات خاصة بالبرامج الأهلية بمتوسط عام ( ٢.٧٩ ) و ( ٢.٧٧ ) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي.

٤- مقترحات خاصة بالشباب الجامعي بمتوسط عام ( ٢.٧٥ ) و ( ٢.٧٧ ) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي.

### عاشراً : نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

#### ١) ما برامج المنظمات الأهلية في الانشطة التنموية ؟

- أكدت نتائج الدراسة أن الانشطة التنموية للمنظمات الأهلية من وجهة نظر المسؤولين متفق الى حد كبير مع وجهة نظر الشباب الجامعي. فقد جاء في الترتيب الاول محور المجال الانساني بمتوسط عام ( ٢.٧١ ) و ( ٢.٥٥ ) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على الترتيب وهو مستوى مرتفع للفئتين.

- كما اتفق كل من الشباب الجامعي و المسؤولين على ان الترتيب الاخير لمحاور الدراسة هو المحور الاقتصادي للمنظمات الأهلية في الانشطة التنموية. حيث كان المتوسط الحسابي العام في حالة الشباب الجامعي ( ٢.٤١ ) وهو مستوى مرتفع بينما كان ( ٢.٢٧ ) في حالة المسؤولين وهو مستوى متوسط.

#### ٢) ما عائد برامج تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية بالمنظمات الأهلية؟

- أكدت نتائج الدراسة أنالمنظمة تقدم برنامج تدريبي خاص بتنمية الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

- أن المنظمة تنمي قدرات الشباب الجامعي على العمل اليدوي .
- تتعاون المنظمة مع مكاتب رعاية الشباب بالجامعة لتسجيل الشباب بمجالات التطوع.
- (٣) ما آليات المنظمات الأهلية في تشجيع التطوع بين الشباب الجامعي ؟
- أكدت نتائج الدراسة أن المنظمة تشرح للشباب الجامعي العائد المجتمعي من العمل التطوعي.
- تنظم المنظمة رحلات ترفيهية للمتطوعين من الشباب الجامعي.
- تقدم المنظمة دعم مادي للشباب الجامعي.

#### (٤) ما معوقات المنظمات الأهلية لزيادة التطوع بين الشباب الجامعي في الأنشطة الترموية؟

أكدت نتائج الدراسة أن :

(أ) المعوقات الخاصة بالبرامج الأهلية كانت بالترتيب كالتالي:

- من وجهة نظر الشباب:(ضعف الموارد المالية المخصصة لتنفيذ برامج التطوع، عدم توفر أماكن كافية لتنفيذ أنشطة التطوع، التجهيزات ليست كافية لتنفيذ الأنشطة)
- أما المعوقات من وجهة نظر المسؤولين فكانت كالتالي : (ضعف الموارد المالية المخصصة لتنفيذ برامج التطوع، عدم توافر أماكن كافية لتنفيذ أنشطة التطوع، التجهيزات ليست كافية لتنفيذ الأنشطة)

(ب) المعوقات الخاصة بالشباب الجامعي التي تواجه المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة الترموية كانت بالترتيب كما يلي:-

- من وجهة نظر الشباب:(عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة بالعمل التطوعي، عدم وجود إدارة خاصة تهتم بشؤون المتطوعين، ضعف العائد المادي من العمل التطوعي، بعد مكان الإقامة عن مقر العمل التطوعي)

- أما من وجهة نظر المسؤولين فكانت المعوقات بالترتيب التالي:(ضعف العائد المادي من العمل التطوعي، عدم وجود إدارة خاصة تهتم بشؤون المتطوعين، ضعف الوعي لدى الشباب الجامعي بأهمية التطوع، عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة بالعمل التطوعي)

(ج) المعوقات الخاصة بالقائمين على البرامج الأهلية التي تواجه المنظمات الأهلية في زيادة التطوع كانت بالترتيب كالتالي :-

- من وجهة نظر الشباب:(قلة تبادل الخبرات والمعلومات بين القائمين على البرامج و المتطوعين، ضعف المشاركة الإيجابية من قبل المسؤولين مع المتطوعين، ضعف إقبال بعض القيادات على المشاركة في العمل التطوعي)

- أما من وجهة نظر المسؤولين فكانت المعوقات بالترتيب كالتالي:(ضعف التنسيق في بعض المواقف بين منفذى البرامج والمتطوعين، قلة تبادل الخبرات والمعلومات بين القائمين على البرامج، قلة توافر الكوادر الفنية الكافية من القائمين بتنفيذ البرامج).
- وبشكل عام المعوقات الخاصة بالمجتمع التي تواجه المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية كانت بالترتيب التالي بالنسبة للشباب الجامعي:
  - ١- عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر .
  - ٢- عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع بأهمية التطوع.
  - ٣- ضعف القدرة على تغيير الصورة السلبية عن العمل التطوعي.
- أما المعوقات من وجهة نظر المسؤولين فكانت بالترتيب كالتالي :
  - ١- عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع بأهمية التطوع.
  - ٢- عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي بشكل مناسب.
  - ٣- ضعف مشاركة القطاع الخاص في العمل التطوعي.

#### ٥) ما مقترحات المسؤولين لمواجهة معوقات المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية؟

- تحددت مقترحات الدراسة كما يلي:(مقترحات خاصة بالمجتمع بمتوسط عام ( ٢٠٨٣ ) و (٢٠٧٨) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي، مقترحات خاصة بالقائمين على البرامج الأهلية بمتوسط عام (٢٠٨١) و (٢٠٧٦) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي، مقترحات خاصة بالبرامج الأهلية بمتوسط عام ( ٢٠٧٩ ) و (٢٠٧٧) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي، مقترحات خاصة بالشباب الجامعي بمتوسط عام ( ٢٠٧٥ ) و (٢٠٧٧) لكل من الشباب الجامعي والمسؤولين على التوالي).
- النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

- أجابت نتائج الدراسة على تساؤلاتها وحققت الدراسة أهدافها.

حادي عشر: رؤية مستقبلية مقترحة من منظور تنظيم المجتمع لدور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية : (إستخلاصات الدراسة)

في ضوء الطرح السابق لجوانب القضية التي ناقشتها هذه الدراسة من حيث المفاهيم والدراسات العلمية السابقة والتراث النظري وفي ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري التي يتناول دور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية في إطار تنظيم المجتمع وفي ضوء قراءات البحث وملاحظاته والدراسات التي قام بإعدادها الإشارة إلي إستخدام تنظيم

المجتمع لتطوير دور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التتموية، مع ملاحظة أن هذه الرؤية المستقبلية تعكس إسهامات منظور تنظيم المجتمع على المستويات التنسيقية والتخطيطية والتتموية والعمل مع مجتمع المنظمة كذلك الأسس المهنية لتنظيم المجتمع من مفهوم وأهداف ومراحل ومبادئ.

#### ( أ ) ويحدد الباحث مفهوم الرؤية المستقبلية علي النحو التالي:

أنها جهود مهنية مخططة تمارس بواسطة القيادات والمتطوعين في المنظمات الأهلية بالتعاون مع المتخصصين والمهنيين.

- لتحديد كيفية تطوير وتطوع دور المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التتموية وذلك من خلال الإستعانة بالأسس النظرية والمهنية لتنظيم المجتمع.
- ومساعدة الجمعات الأهلية علي تدعيم بناءها التنظيمي وقدراتها المختلفة وبالتالي زيادة جودة تحقيق أهدافها.
- تحديد المقترحات علي المدى القريب والبعيد حتي تضمن تحقيق المنظمات الأهلية لأهدافها ويتحقق دور التنظيم لتطوير خدمات تلك المنظمات.
- عمل قاعدة بيانات للمتطوعين من الشباب الجامعي .
- الإستعانة بتطبيق لجنة من إدارة الجودة الشاملة لمراقبة مستوي التطوع وتعميم الثقافة الخاصة به.
- الإستعانة بمدربين من خارج المنظمات لتدريب العاملين والمتطوعين بالمنظمات الأهلية لتحديث المهارات بشكل عام.
- تمثيل أحد المستفيدين من خدمات التطوع في بعض اللجان داخل المنظمات الأهلية للإستفادة من وجوده في التعرف علي إتجاهات المستفيدين نحو خدمات المنظمات، وكذلك قيامه بنقل أفكار المسؤولين عن التطوير إلي المستفيدين.
- العمل علي إختصار الإجراءات الإدارية أثناء تقديم الخدمات التطوعية للمستفيدين .
- إجراء مقابلات دورية ومستمرة للتعرف علي آراء ومقترحات المستفيدين لتطوير الخدمات التطوعية.
- زيادة الإهتمام بالتنقيف العام بالتطوع للمستفيدين أثناء تواجدهم في المنظمات الأهلية.
- نشر الفكر التطوعي بالجامعات من خلال المناهج الدراسية المختلفة أسوة بمناهج حقوق الإنسان.
- إنشاء قانون للتطوع يشمل الأسس العامة والمفهوم والواجبات والحقوق الخاصة بالمتطوعين.
- إعداد ميزانية خاصة للمهام التطوعية .

- رسم خريطة لمناطق الجمهورية التي تتطلب جهود المتطوعين بها.
- عمل شبكة معلومات موحدة تضم فيها جميع المنظمات الأهلية وذلك لسهولة الحصول على المعلومات ولمتابعة العملية التطوعية.

( ب ) إستراتيجيات تنظيم المجتمع للرؤية المستقبلية لدور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية  
(١) استراتيجية المشاركة:

وهي أحد آليات طريقة تنظيم المجتمع التي تهدف إلى دمج المواطنين في منظمات المجتمع المدني للمشاركة في الرأي والتطوع.

(٢) استراتيجية التنسيق:

ويستخدمها المنظم الاجتماعي في العمل بين ومع منظمات المجتمع المدني والتنسيق بينها في تقديم الخدمات لمنع تكرارها أو.

(٣) استراتيجية بناء التحالفات:

وهي مجموعة من الأفراد والمنظمات تعمل مع بعضها البعض لتحقيق هدف عام وترتبط تلك الاستراتيجية بعمل المنظمات الأهلية، لأن من خلالها قام الشباب الجامعي بالمنظمات الأهلية من تكوين تحالفات لتقديم الخدمات التطوعية للمجتمع.

( ج ) التكتيكات المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع والتي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في تفعيل دور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية:

١- تكتيك الإقناع.

٢- تكتيك السلطة.

٣- تكتيك العمل الفريقي.

٤- تكتيك التنسيق.

٥- تكتيك بناء التحالف.

٦- تكتيك الاتصال.

ويتم استخدام كل تكتيك حسب الاستراتيجية المسبق استخدامها.

( د ) الأدوار التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في تفعيل دور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية:

(١) دور المخطط **Planner Role**:

وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بالمساهمة في رسم السياسات والخطط لمواجهة الاحتياجات العامة للمجتمع.

(٣) دوره كمنظم **Organizer Role**:

وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بالتنظيم بين أقسام المنظمة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى.

#### (٤) دوره كمنسق **coordinator Role**:

وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بالتنسيق بين منظمات المجتمع المدني لمنع تكرار او ازدواج الخدمات.

وهناك ايضا العديد من الادوار الاخرى مثل: دوره كمحلل، دوره كضابط للاتصال، دوره كخبير، دوره كمنمي...ويستخدم المنظم الاجتماعي الادوار المختلفه حسب الموقف التنظيمي والاستراتيجيه التي يعمل بها.

( ه ) : الادوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي فى تفعيل دور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الانشطة التنموية:

#### (١) الدورات التدريبية:

وذلك من خلال توفير برامج تدريبية بالمنظمات الأهلية ومشاركه مع المنظمات والمنظمات الأخرى وخاصة منها الحكومية.

#### (٢) البحوث والدراسات:

وذلك للتعرف على دور المنظمات الأهلية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الانشطة التنموية.

#### (٣) المؤتمرات:

وتساعد فى عرض أهم القضايا التي تعاني منها المنظمات الأهلية في المجتمع ، فهي وسيلة لتبادل الخبرات والمعلومات فى حالة وجود مشاركة فى إعدادها وتنفيذها.

#### (٤) الندوات:

وذلك بوجود برامج توعية للمواطنين بأهمية ثقافة التطوع فى تحقيق أهداف المجتمع وفى تجنب العديد من سلبيات المجتمع وذلك بعرض معايير نجاح تلك المنظمات بالمتابعة والتقويم.

( و ) : المبادئ التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي فى تفعيل المحددات التنظيمية وتأثيرها على ممارسة الحوكمة:

#### (١) مبدأ المشاركة:

وفى ذلك المبدأ يقوم المنظم الاجتماعي بترسيخ قيم التعاون والمشاركة الفعالة بين المنظمات الأهلية فى المجتمع عن طريق البرامج والخطط والمشروعات بالتنفيذ على جميع المستويات فى إطار تنسيقى متكامل.

#### (٢) مبدأ الموضوعية:

وذلك بقيام المنظم الاجتماعي بعدم السماح لأى اعتبارات شخصية أو ذاتية بالتدخل فى العمل مع المنظمات الأهلية فى المجتمع بمعنى الحيادية الكاملة فى توزيع العمل والعدالة بين جميع العاملين



مع عدم التحيز لأى فصيل سياسى أو أى اعتبار شخصى وإنما يكون التركيز على الهدف العام وهو تحقيق التطوير وتلافى السلبيات.

### (٣) مبدأ الاستعانة بالخبراء:

فى ذلك المبدأ يقوم المنظم الاجتماعى بالاستعانة بخبراء العمل فى مجال التطوع وذلك لإرساء قيمه ووضع معايير وخطط للمنظمات الأهلية.

### (٤) مبدأ إقامة علاقات تعاونية:

وفى ذلك المبدأ يحرص المنظم الاجتماعى على إقامة علاقات تعاونية فعالة مع الأفراد بالمجتمع خاصة القيادات الشبابية ومع أيضاً العاملين والمسؤولين والمنظمات الأهلية.

### هناك العديد من المبادئ التى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى أيضاً ومنها:

- مبدأ الالتزام بقيم المهنة. - مبدأ التقييم.

- مبدأ التنسيق. - مبدأ المسؤولية الاجتماعية.

### ( ز ) : الوسائل المستخدمة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

- التوعية المجتمعية، حملات، تدريب الكوادر البشرية، بناء القدرات البشرية، دراسات وبحوث، مسوح قومية.

وذلك من خلال توفير برامج تدريبية بالمنظمات الأهلية ومشاركته مع المنظمات الأخرى وخاصة منها الحكومية.

### ( ح ) : رؤية تكنولوجية للنهوض بدور المنظمات الأهلية لزيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية:

ويرى الباحث أنه مما لا شك فيه أن تحقيق التطوير والتنمية التنظيمية داخل المنظمات الأهلية فى إطار ثقافة التطوع لابد من اللجوء والتطبيق الفعلى بشكل سريع لما يسمى (بتكنولوجيا الاتصال) ونظم المعلومات الحديثة، وذلك من خلال التطوير التكنولوجى فى البيانات والمعلومات عن طريق شبكة المعلومات الدولية ومواقع التواصل الاجتماعى (Face book, Tweeter) وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعى تحت ما يسمى (بالمجتمع الافتراضى)، فيمكننا الآن التوعية المجتمعية بكيفية استخدام تلك التكنولوجيا ما بين وداخل المنظمات الأهلية بشكل إيجابى وفعال للتطوير التنظيمى ولتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال عدة آليات:

١- الاهتمام بالدراسات التى تناولت المجتمعات الافتراضية مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها وإمكانية الاستعانة بها كأدوات لطريقة تنظيم المجتمع فى الممارسة.

٢- الاهتمام بالدراسات العلمية التى من خلالها يمكننا من تقييم الواقع التكنولوجى بالمنظمات الأهلية.

- ٣- الاستفادة من بعض التجارب التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الإيجابية في مجال تطوير تكنولوجيا الاتصال.
- ٤- التشبيك الإلكتروني وذلك من خلال وجود شبكة قوية تضم المنظمات الأهلية في إطار من التعاون والتنسيق والتبادل سواء في الموارد والإمكانيات والخطط والبرامج والتجارب.
- ٥- الاهتمام بالدراسات العلمية المستقبلية في كيفية استثمار تكنولوجيا الاتصال وتفعيل التشبيك الإلكتروني بين المنظمات الأهلية.
- ٦- ضرورة الإهتمام المجتمعي بأهمية المنظمات الأهلية والعمل على توعية العاملين والمسؤولين بأهمية وجود التعاون والتنسيق بين تلك المنظمات.
- ٧- الرجوع إلى تجارب منظمات المجتمع المدني العربية والعالمية في مجال التطوع والمنظمات الأهلية وعلاقتها بالمحددات التنظيمية.
- ٨- إعداد وتنفيذ مؤتمرات وندوات تهتم بنشر فكر التطوع وعلاقته بتحقيق أهداف منظمات المجتمع المدني ككل.

## مراجع الدراسة:

### أولاً: المراجع العربية

١. ابن منظور: النهاية في غريب الحديث والخبر، بيروت، المكتبة الحديثة، المجلد الثالث، ١٩٥٦.
٢. أحمد بن محمد على القرى: المصباح المنير، القاهرة، دار المعارف بمصر ١٩٧٧
٣. أحمد كمال أحمد: تنظيم المجتمع، الجزء الثالث، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٢.
٤. أحمد مصطفى خاطر: طريقة تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٤.
٥. أحمد مصطفى خاطر: طريقة تنظيم المجتمع، مدخل لتنمية المجتمع المحلي. استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي، المكتب الاجتماعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤.
٦. أماني قنديل، سارة بن نفيسة: المنظمات الأهلية في مصر (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مطابع الأهرام، ١٩٩٤).
٧. أماني قنديل، سارة بن نفيسة: المنظمات الأهلية في مصر (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مطابع الأهرام، ١٩٩٤).
٨. أماني قنديل: الموسوعة العربية لمنظمات المجتمع المدني، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية والعربية، ٢٠٠٨.
٩. أمل جابر عوض سيد: نموذج المشاركة المجتمعية في العمل مع جماعات الفتيات بالجامعة لتنمية مهارات التطوع: دراسة تجريبية مطبقة على جماعات الفتيات بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان، رسالة (دكتوراه) غير منشورة - جامعة جنوب الوادي. كلية الخدمة الاجتماعية. قسم خدمة الجماعة ٢٠١١.
١٠. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معهد التخطيط القومي: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨، "العقد الاجتماعي في مصر" دور المجتمع المدني، جمهورية مصر العربية، .
١١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري: نتائج تعداد جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧.
١٢. جيهان أبو زيد وآخرون: الشباب يخططون للأهداف الإنمائية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، القاهرة (٢٠٠٦).
١٣. حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية، القاهرة، الدار اللبنانية المصرية، ٢٠٠٣.
١٤. حسن همام: مدخل إلى علم الاجتماع، جامعة حلوان، كلية الهندسة والتكنولوجيا، ١٩٩٥.
١٥. حنان شوقي السيد: استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تنمية محددات ثقافة التطوع لدى الشباب، : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثلاثون الجزء الخامس: ٢٠١١.
١٦. دينا محمود كامل أحمد: المتغيرات المجتمعية المرتبطة بالتطوع في المنظمات الأهلية العاملة في مجال حقوق الإنسان: دراسة مطبقة على المنظمات الأهلية بمحافظة سوهاج، اطروحة (ماجستير) - جامعة حلوان. / كلية الخدمة الاجتماعية. - قسم تنظيم المجتمع، ٢٠١١م.
١٧. رشاد أحمد عبد اللطيف: المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٦.

- ١٨.رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، مدخل متكامل، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٩.
- ١٩.سامية بارح فرج: مشاركة الشباب فى الأعمال التطوعية كالمؤسسات الأهلية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الثامن عشر، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعى فى المجتمع العربى المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
- ٢٠.سمير نعيم أحمد : النظرية فى علم الاجتماع ، القاهرة دار المعارف ، ١٩٧٩.
- ٢١.سهير على عبد الحليم: تفعيل التطوع باستخدام المساعدة الذاتية وتنمية الانتماء للشباب الجامعى، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الثانى والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.
- ٢٢.سيد أبو بكر حسانين: طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٢٣.السيد عبد الحميد، سلمى محمود: التنظير والتطبيق فى طريقة العمل مع الجماعات وعملية الإشراف والتقييم، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٩.
- ٢٤.سيد عليوة، منى محمود: المشاركة السياسية، مركز الأهرام للدراسات، السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٥.الشبكة العربية للمنظمات الأهلية(٢٠٠٥) التطوع والمتطوعون فى العالم العربى.( مأخوذ بتاريخ <http://www.shabakaegypt.org/arabic/index.html> ) (٢٠١٨/٧/٢١).
- ٢٦.صبرى الربىحات: مشاركة المواطن فى العمل التطوعى الاجتماعى والوقاية من الجريمة و الانحراف، بحث منشور فى مؤتمر: دور المواطن فى الوقاية من الجريمة والانحراف، المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب ١٩٩٣.
- ٢٧.عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات الممارسة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠١.
- ٢٨.عبد الحليم رضا عبد العال: البحث فى الخدمة الاجتماعية، ط٢،(القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩).
- ٢٩.عبد الستار المنهورى: التطوع فى الخدمة الاجتماعية، دراسة لاتجاهات عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التطوع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٧٧.
- ٣٠.عبد العزيز القوسى، سيد صبحى: رأى الشباب فى برامج المراكز والاندية "المجلس القومى للشباب والرياضة" ، ادارة البحوث فى القاهرة، ١٩٧٨.
- ٣١.عبد الله اسماعيل صبرى : مستقبل العمل الاهلى فى تقرير التنمية . من أعمال مؤتمر المنظمات الاهلية العربية، مشاركة ، عطاء، انماء، القاهرة - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية \_ ١٠/٣١ - ١١/٢ / ١٩٨٩.

٣٢. على عبد الرزاق حلبى: الاتجاهات الأساسية فى نظرية علم الاجتماع، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، ١٩٩٠.
٣٣. فريد النجار : إدارة منظمات المجتمع المدني، ط1، الدار الجامعية، ٢٠١٠.
٣٤. كليرفهم : " طريقة نجاح الشباب في الحياة "، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧.
٣٥. كمال التابعي : التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧.
٣٦. كمال نجيب : تطوير منظومة التربية العربية من أجل تمكين الشباب ( التحديات وافاق المستقبل )، القاهرة، إدارة السياسات التعاون والهجرة، جامعة الدول العربية.
٣٧. المجلس الاقتصادي والاجتماعي : تقرير الشباب لعام ٢٠٠٥، القاهرة، ٢٠٠٥.
٣٨. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الحديث للطباعة و النشر، بيروت، د.ت، ١٩٣٢.
٣٩. محمد رفعت قاسم وآخرون: نماذج ونظريات الممارسة المهنية مع المجتمعات والمنظمات، المركز الريادي للنشر والتوزيع، حلوان، ٢٠١١.
٤٠. محمد شفيق : التنمية الاجتماعية " دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٤ .
٤١. محمد شفيق ذكى: البحث العلمى مع تطبيقات فى مجال الدراسات الاجتماعية، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦)
٤٢. محمد شمس الدين أحمد، الإشراف في العمل مع الجماعات، ط٢، المطبعة العالمية، القاهرة، ١٩٧٧.
٤٣. محمد علاء الدين عبد القادر : دور الشباب في التنمية الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، ١٩٩٨.
٤٤. محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب فى التنمية (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨ ) .
٤٥. مدحت ابو النصر : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى احدى المنظمات الاهلية، تجربة حقيقية بجمعية "اختار الاسرة الخيرية بمحافظة القاهرة"
٤٦. مدحت محمد أبو النصر: إدارة منظمات المجتمع المدني (دراسة في المنظمات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والجودة)، القاهرة، ٢٠٠٧.
٤٧. موسي شتوي وآخرون: التطوع والمتطوعون في العالم العربي، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٠.
٤٨. ميشيل دنبنكن، معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسين، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦.
٤٩. نبيل صادق : المشاركة الشعبية والتطوع، وزارة الشباب، الادارة المركزية للبحوث واعداد القادة ، القاهرة، ٢٠٠٣.
٥٠. نبيل على على: الثقافة العربية وعصر المعلومات ، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، (الكويت، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والإداب ، العدد "٢٦٥" ، ٢٠٠٠).

٥١. نصيف فهمي منقريوس: إسهامات الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الشباب نحو التطوع، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس، ٢٠٠١.

٥٢. نوال محمد عامر: مناهج البحث الاجتماعي والاعلامى، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦).  
٥٣. نورهان الشيخ وآخرون: المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، وحده دراسات الشباب وإعداد القادة، القاهرة، ٢٠٠٨.

٥٤. نيفين عبد المنعم محمد: اليات تطوير الشراكة المجتمعية بين المنظمات الاهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الحادي والثلاثون الجزء الثاني عشر: ٢٠١١.

٥٥. هبة عيد شديد عبد المقصود: علاقة تطوع الشباب بفعالية برامج ومشروعات المنظمات الاهلية: دراسة مطبقة علي المنظمات الأهلية بإدارة مصر القديمة أطروحة (ماجستير) - جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. قسم تنظيم المجتمع. ٢٠١٢.

٥٦. هشام سيد عبد الحميد: فعالية نموذج الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٩٩٩.

٥٧. هند اوي عبد اللاهي حسن: استخدام تكتيك الإقناع من منظور طريقة خدمة الجماعة في تغير اتجاهات الشباب نحو التطوع، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

٥٨. يحي موسى عيد: الإدراك المتغير للشباب المصري دراسة فبالأنثروبولوجيا المعرفية، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨).

٥٩. يحيي ثابت يحيي إسماعيل، برنامج مقترح لتدريب وصقل مشرفي الأنشطة الأهلية بالمؤسسات التربوية في ضوء متطلبات العمل المهني. اطروحة (الماجستير) - جامعة اسيوط. كلية التربية الرياضية ٢٠١١.

٦٠. يسري دعيس: المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة (دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية)، ط١، الإسكندرية، ٢٠٠٨.

#### ثانياً : المراجع الإنجليزية

61. Anna Westberg Brostroma , 2012. Young or youthful: the Scout Movement and youth discourses. Leisure/Loisir Volume 36 , Issue 1.
62. Arthur Dunham: the new Community Organization (New YORK, Thomas & cowell company, 1970).
63. Corporation for National and Community Services (2006). Volunteering Hits a 3.-Year High, new Federal Report. www. nationalservices.org/assets.

64. Eversole, Robyn.: "Remaking Participation: Challenges for Community Development Practice." *Community Development Journal*, 47(1): 29–41. Academic Search Complete, EBSCOhost (accessed October 11, 2012)
65. F. Ellen Netting: *social work Macro Practice* (New York, Praeger Publishers, 1993).
66. Hiromi Ishizawa Volunteerism 2014. Among Mexican Youth in the United States, The Role of Family Capital *Hispanic Journal of Behavioral Sciences* vol. 36 no. 3
67. Ishizawa Civic, 2015. Participation through Volunteerism among Youth across Immigrant Generations *Sociological Perspectives* June vol. 58 no.
68. Robert Perlman, Arnold Gurin: *Community Organization and social work planning* ((New YORK Wiley Sons, 1972).
69. Ronald Walton: *social work 2000*(London, Longman, 1992).
70. San Francisco School Volunteers (2005). John Hall: *Community Development and Community Resilience: An Integrative Approach*, Arizona State University , Tempe, Arizona, 2009